



## متظاهرون بعد التطورات الأخيرة؛ ضوء أخضر لهاجمتنا بـ "العصي والسكاكين"

بغداد / المدى

من المتوقع ان ينفجر الوضع مرة اخرى في ساحات الاحتجاج، بعد ساعات من الهدوء المؤقت، عقب تغريدة جديدة لزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر هبته من جانب المتظاهرين انها اشارة الى "تدخل عنيف" ضد المتظاهرين. وكانت اعمال العنف التي رافقت نزول "القبعات الزرق" التابعة للصدر، الى ساحات الاحتجاج كبيرة جدا، عقب تغريدة للصدر حدد فيها مهام اصحاب تلك القبعات. الى ذلك، بدأت الشكوك تتصاعد، ازاء المواقف "المتناقضة" لزعيم التيار الصدري من الاحتجاجات، بحسب وصف مجموعة تطلق على نفسها "ابناء التيار"، طالبت طهران. وقتل متظاهر واحد، في بغداد، بعد طعنه بالسكين الاثني الماضي، خلال تدخل "القبعات الزرق"، لمنع متظاهرين، من التمدد بتكليف محمد علاوي، لرئاسة الحكومة، بديلا عن المستقل عادل عبد المهدي. ويعتبر القتل الاخير، وفق ناشطين، هو الضحية الاولى التي سقطت على يد اصحاب القبعات، التي انحرفت مهامها، وفق تغريدات الصدر، من مهمة مساندة القوات الامنية لاعادة الدوام وفتح الطرق، الى الاشتباك مع المحتجين.

وأصيب، في الاشتباكات الاخيرة بين انصار الصدر والمحتجين، ثلاثة متظاهرين بجروح جراء ضربات بالعصي، في الحلة وسط محافظة بابل، قبل ان تتدخل القوات الامنية لفض ابعاد مجاميع "القبعات الزرق" عن خيم الاحتجاج في المدينة. ويقول موسى رضا، ناشط في بغداد لـ(المدى) امس: "فهمنا من كلام زعيم التيار الصدري، بأنه سيفسح المجال امام (التوائي) -العصي- والسكاكين لتتال من المتظاهرين، بحجة الحفاظ على السلمية"، في اشارة الى استخدام اصحاب تلك القبعات، للعنف ضد المحتجين، كما جرى في الايام الماضية. ودعا الصدر في احدث تغريدة له، اصحاب "القبعات الزرق" الى فتح المجال امام القوات الامنية للتحقق عن "المخربين". وقال الصدر على صفحته في (تويتر): "لا تميز بين ثوار تشرين (السلميين)، وبين ثوار الإصلاح، إلا من له أجنحة خارجية أو من يريد الفتنة، أو يحمل السلاح ضد العراقيين، أو من يريد تعطيل التقدم العلمي، من خلال غلق الصروح الدراسية، أو من يريد تعطيل الحياة اليومية، فكل هؤلاء ليس منا نحن العراقيين الوطنيين".

التفاصيل ص ٣

## دولة القانون وائتلاف الوطنية معارضان والحكمة ينتظر شكل الكابينة تكتل "قوى الاعتدال" يتحضر للإيقاع بحكومة علاوي خلال طرحها في البرلمان

بغداد / المدى

هذه التحركات في نهاية المطاف إلى تشكيل جبهة برلمانية ترفض التصويت على حكومة علاوي الجديدة، منوها إلى أن "هذه الفكرة غير مطروحة في وقتنا الحالي لكن ممكن أن تكون موجودة قبل الإعلان عن الحكومة".

التفاصيل ص ٢

على مجلس النواب. ويضيف المطلبي أن "هناك حديثا جاريا في الأروقة السياسية يسعى إلى تشكيل أو تجميع تحت اسم قوى الاعتدال يرفض تكليف محمد توفيق علاوي في البرلمان". ويرجح النائب عن ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه نوري المالكي ان "تفضي

سياسية متعددة. ويقول سعد المطلبي عضو ائتلاف دولة القانون في تصريح لـ(المدى) إن ائتلافه "قرر عدم المشاركة أو الترشيح في حكومة جاءت مخالفة لرؤية المحتجين، والمرجعية الدينية"، كاشفا عن "حراك تقوده كتل برلمانية متعددة لرفض التصويت على حكومة علاوي عند عرضها

جاء مخالفا لإرادة المحتجين والمرجعية الدينية. وكلف رئيس الجمهورية برهم صالح مطلع شهر شباط الجاري محمد توفيق علاوي مرشح تحالفي سائرون والفتح بتشكيل الحكومة وسط انتقادات وتحفظات أبدتها ساحات الاحتجاجات وكتل

كشفت ائتلاف دولة القانون عن حراك سياسي تقوده أطراف اسماها "قوى الاعتدال" تحضر للإطاحة بحكومة محمد توفيق علاوي داخل مجلس النواب، معتقدا أن تكليف علاوي

## بارزاني: ندعم أي مرشح لرئاسة الحكومة يحظى بتأييد العراقيين

بغداد / المدى

أكد رئيس إقليم كردستان العراق، دعم وتعاون الإقليم لأي مرشح لمنصب رئيس الوزراء يحظى بتأييد العراقيين وذلك بهدف إرساء الأمن والاستقرار في البلد.

واجتمع رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، امس الأربعاء بسفير فرنسا في العراق برونو أوبرت، والوفد المرافق له. وقال رئيس إقليم كردستان أثناء الاجتماع: "أي مرشح لمنصب رئاسة الوزراء يفوز بإجماع الأطراف ليشغل المنصب، سيكون إقليم كردستان داعما له، وذلك بهدف إرساء الأمن والاستقرار في العراق، وتحقيق عملية سياسية ناجحة للعراق عامة". وأكد نيجيرفان بارزاني، أن "المحاولات لتحقيق حوار مشترك بين أربيل وبغداد، لحل المشكلات مستمرة، كما شدد على ضرورة تعاون المجتمع الدولي وحكومة العراق، والدول الحليفة، بهدف مواجهة خطر عودة داعش، ووضع آلية لبقاء قوات التحالف". بدوره، أعرب رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، عن امله بأن يتمكن رئيس الوزراء المكلف محمد علاوي من تشكيل حكومة العراق الجديدة، والنجاح في مهمته. وقال بارزاني: "ما نراه في بغداد هو نتيجة سوء الحكم على مدار ١٦ عاما، والكثير من المحتجين الذين يتظاهرون في الساحات، يطالبون بالإصلاح، ومحاربة الفساد وحكومة رشيدة، ونحن ندعم بالكامل كل المطالب القانونية، ولكن أحيانا ثمة أجنحة تختلط وتجعل من الأمور أكثر تعقيدا".

التفاصيل ص ٢



متظاهران يجلسان تحت جدارية قرب ساحة الخلاني.. (عسة: محمود رؤوف)

## طلب نصب منظومات صواريخ لحماية قوات التحالف مسؤول أميركي يفشل بعقد اتفاق مع العراق بسبب "الوضع الانتقالي"

ترجمة: حامد احمد

بغداد ومن ثم ذهب للقاء الجنود الأميركيين في قاعدة الأسد الجوية التي تعرضت الشهر الماضي لقصف صاروخي من قبل إيران في رد على حادث هجوم الطائرة المسيرة. ثم قال بعد ذلك انه "ازداد عزمنا بهذه اللقاعات، مضيفا بالقول "اعتقد أننا سنتمكن من ايجاد سبيل للمضي قدما".

رئيس القيادة المركزية للجيش الأميركي لمنطقة الشرق الأوسط، وسط مسعى من ادارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لانقاذ ورأب علاقات مع قادة عراقيين لتفادي توجيه الحكومة لسحب القوات الأميركية. وقال الجنرال مكنزي في العراق في

في اول زيارة للقائد عسكري اميركي كبير للبلاد بعد مقتل سليماناني بهجوم طائرة مسيرة اميركية في بغداد الشهر الماضي، تسلل بهوء الى العراق الثلاثاء الجنرال فرانك مكنزي،

في اول زيارة للقائد عسكري اميركي كبير للبلاد بعد مقتل سليماناني بهجوم طائرة مسيرة اميركية في بغداد الشهر الماضي، تسلل بهوء الى العراق الثلاثاء الجنرال فرانك مكنزي،

5 جبار رحيمة يفتح ملفي الألعاب العربية وخليجي 25

6 لؤي خزعل جبر يكتب عن: سيرة مواطن عراقي صالح

التحفيز لتسوية، او مجرد اشارة توترات وتسريع خطى مفاوضات جارية لنصب بطاريات صواريخ باتريوت في العراق لحماية قوات التحالف بشكل افضل. قال الجنرال مكنزي بعد عودته في تصريحات للاسوشيتيبتيرس انه من الصعب التنبؤ بما ستؤول اليه المباحثات

التفاصيل ص ٣

## حجز 59 طالبا عراقيا مع عوائلهم قادمين من الصين

بغداد / المدى

كان في استقبالهم، حيث تم نقلهم الى مؤسسة صحية خاصة بهم لغرض عزلهم مدة ١٤ يوما وهي فترة حضانة المرض حين التأكد من خلوهم تماما من الإصابة، لافتا الى أن "أفراد الجالية تم عزلهم في مؤسسة صحية خاصة بهم تحوي كافة الخدمات الصحية والفندقية المطلوبة وحضر الإجراء عدد من السادة النواب في لجنة الصحة والبيئة النيابية".



الجهود المبذولة من كافة الجهات الحكومية لتسهيل عودة الجالية العراقية المقيمة في جمهورية الصين الشعبية / مقاطعة ووهان. وطالب عقيل الموسوي، رئيس الجالية العراقية في الصين وصلت الى مطار بغداد الدولي، مشيرا الى أنه "لا توجد اي إصابة في أفراد الجالية بغايروس كورونا حسب الفحوصات الأولية والحالية". وأوضح أن "فريقا طبيا متخصصا

احتجرت السلطات، أمس الأربعاء، مجموعة من الطلاب وعوائلهم في مستشفى الفرات قرب مطار بغداد لمدة ١٤ يوما، لمواجهة إصابات محتملة بـ"فيروس كورونا". وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة والبيئة سيف البر في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "الجالية العراقية في الصين وصلت الى مطار بغداد الدولي، مشيرا الى أنه "لا توجد اي إصابة في أفراد الجالية بغايروس كورونا حسب الفحوصات الأولية والحالية". وأوضح أن "فريقا طبيا متخصصا

## الصقور تدخل سباق التصويت الآسيوي على نادي العقد

بغداد / المدى

وكان نجاحه الأبرز عام ٢٠١٨ حيث نال اللقب بدون تعرضه الى أي هزيمة سواء في دور المجموعات أو دور ثمن النهائي أو دور ربع النهائي في دور نصف النهائي أو المباراة النهائية التي ضيغها ملعب جند الخجلة بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة يوم السابع والعشرين من شهر تشرين الأول بعد فوزه على فريق التين أسير التركمستانني لكرة القدم بهدفين نظيفين.

وشهد الفوز باللقب الأول بالموسم ٢٠١٥-٢٠١٦ برونز القائد حمادي احمد كهداف من الطراز الاول حيث نجح في تسجيل ١٦ هدفا وهو رقم بلغ ضعف ما أحرزه منافسوه من أهداف حيث تم ترشيحه لجائزة أفضل لاعب في القارة في حين شهد موسمي ٢٠١٦-٢٠١٧ و ٢٠١٧-٢٠١٨ برونز العديد من اللاعبين يقف في مقدمتهم أمجد راضي وبشار رسن وإبراهيم بابيش.

وضع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يوم الأحد المقبل موعدا لخلق التصويت الجماهيري عبر موقعه الرسمي لخمس فرق من غربي وشرقي القارة اختارها للفوز بجائزة الأفضل في القارة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم خلال الاعوام العشرة الماضية.

واختار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم فريق القوة الجوية وصيف حامل لقب دوري الكرة الممتاز الى جانب فريقي الكويت والقادسية الكويتي والعهد اللبناني وجوهور دار التعظيم الماليزي للتنافس بقوة على جائزة نادي العقد في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بحكم انه نال البطولة لثلاث مواسم متتالية منذ مشاركته الاولى عام ٢٠١٦ ٢٠١٦ يؤكد مكانته ضمن أفضل الفرق في تاريخ البطولة

# تكتل "قوى الاعتدال" يتحضر للإيقاع بحكومة علاوي خلال طرحها في البرلمان

## دولة القانون وائتلاف الوطنية تقوده معارضان والحكمة ينتظر شكل الكابينة

□ بغداد/المدى

**كشف ائتلاف دولة القانون عن حراك سياسي تقوده أطراف اسمها "قوى الاعتدال" تحضر للإطاحة بحكومة محمد توفيق علاوي داخل مجلس النواب، معتقداً أن تكليف علاوي جاء مخالفاً لإرادة المحتجين والمرجعية الدينية.**



وكلف رئيس الجمهورية برهم صالح مطلع شهر شباط الجاري محمد توفيق علاوي مرشح تحالفى سائرون والفتح بتشكيل الحكومة وسط انتقادات وتحفظات أبدتها ساحات الاحتجاجات وكتل سياسية متعددة .  
ويقول سعد المطلي عضو ائتلاف دولة القانون في تصريح لـ(المدى) إن ائتلافه "قرر عدم المشاركة أو الترشيح في حكومة جاءت مخالفة لرؤية المحتجين والمرجعية الدينية"، كما شفا عن "حراك تقوده كتل برلمانية متعددة لرفض التصويت على حكومة علاوي عند عرضها على مجلس النواب".  
ويضيف المطلي أن "هناك حديثاً جارياً في الأروقة السياسية يسعى

علاوي ورئيس الجمهورية خلال لقاء التكليف

مضيفاً ان "دولة القانون وائتلاف الوطنية تتبنيان هذا الحراك القائم بين الكتل الراضية بتكليف علاوي".  
ويتطرق المرشدي إلى موقف تيار الحكمة من هذا الحراك بالقول إن "موقفنا يحدده شكل الكابينة الحكومية ومدى انسجامها مع شروط المرجعية الدينية ومطالب المتظاهرين"، مبيناً أنه "في حال وجود ضغوط على رئيس الحكومة المكلف في فرض الوزراء ستكون مقاطعين ورافضين لهذا التوجه".

وبيّن ضياء المعيني، القيادي في المنبر العراقي في تصريح لـ(المدى) أن "أسباب رفض المحتجين لتكليف محمد علاوي تعود إلى اتساع آلية غير سليمة في مسألة ترشيحه"، مبيناً أن "رفض حكومة علاوي في البرلمان أمر متروك للكتل النيابية".

ويوضح المعيني أن "اللقاءات مستمرة بين ائتلاف دولة القانون وائتلاف الوطنية والحكمة وحتى المتظاهرين بشأن تحديد الموقف النهائي من الحكومة المقبلة"، مشدداً على أن "هدفنا الاسمي هو تحقيق جميع أهداف المتظاهرين المشروعة".

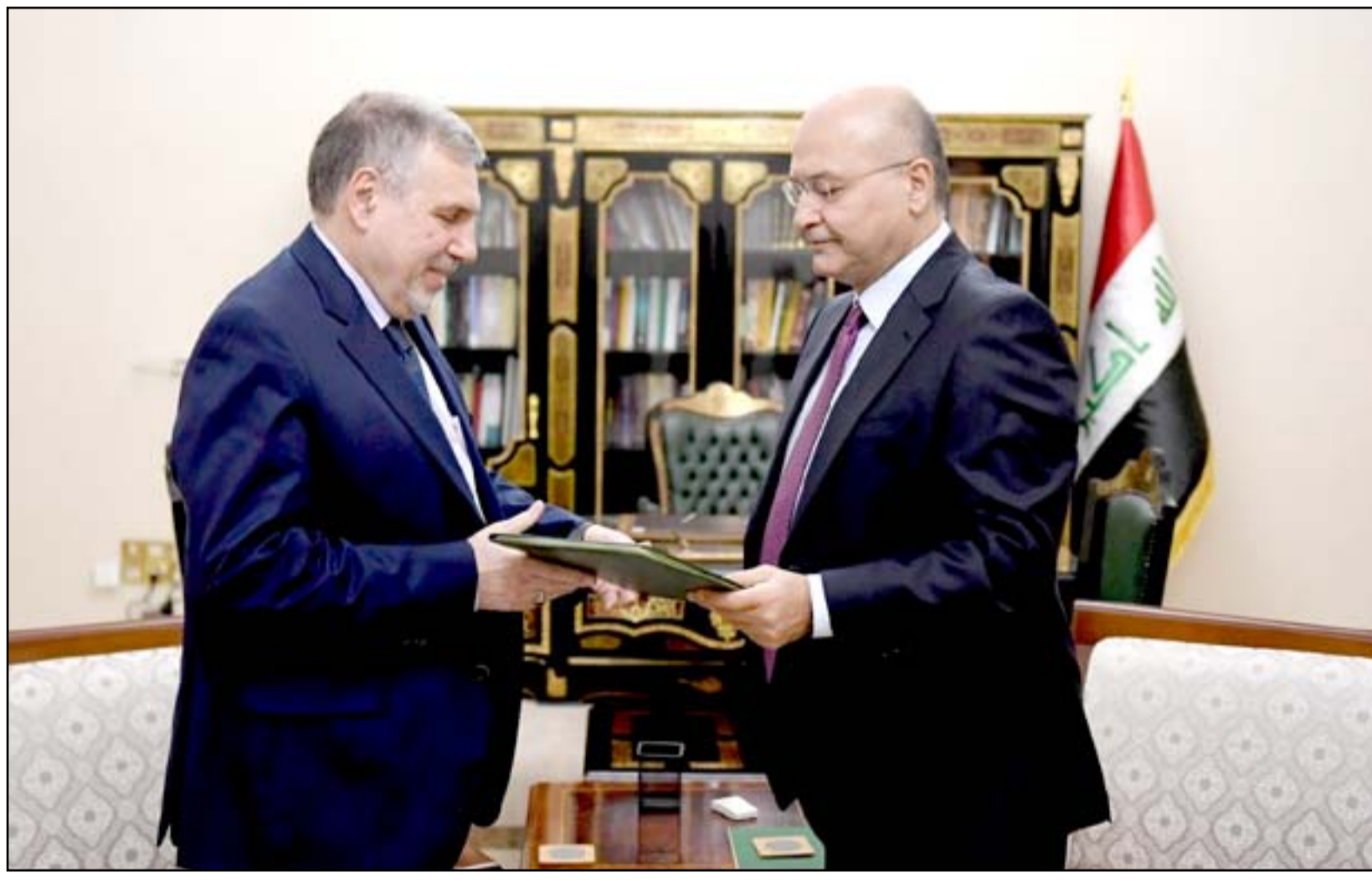
وكان ائتلاف الوطنية بزعامة إباد علاوي، أكد في بيان له بعد ساعات من إعلان تكليف محمد علاوي أنه لم يرشح أحداً لرئاسة الوزراء، وإنما هي مسؤولية الشعب العراقي، وخاصة المتظاهرين السلميين، مشدداً على أنه لا يقبل بمرشح "يملى به من خارج العراق"، وإن يكون "مع أي حكومة تشكل خارج إرادة الشعب العراقي".

ويعتقد المعيني أن "اختيار رئيس مجلس الوزراء للمرحلة القادمة يجب أن يكون من ثلاث جهات مهمة؛ الأولى المتظاهرون السلميون، والثانية الاتحادات والنقابات، والجهة الثالثة القوى السياسية التي لم تتلخخ أيديها بالإرهاب".

زعيم ائتلاف الوطنية إباد علاوي بشأن تحديد الموقف من تكليف محمد توفيق علاوي، مشيراً إلى ان الكتل الراضية تعمل بصمت خشية تحميلها مسؤولية تأخير تمرير الحكومة الجديدة.  
ويؤكد اسعد المرشدي النائب عن تيار الحكمة في حديث مع (المدى) أن "هذا الحراك موجود وقائم بين الكتل البرلمانية المتحفة على تكليف علاوي، لكن هذه الأطراف تعمل بشكل خجل بعيداً عن الإعلان خشية اتهامها بتعطيل تشكيل الحكومة من قبل الجماهير"،

عن عمليات فساد في العراق الذي يأتي بالمرتبة الـ١٦ بين الدول الأكثر فساداً في العالم وفقاً لمنظمة الشفافية الدولية.  
ويوضح المطلي أن "قوى الاعتدال تتكون من ائتلاف دولة القانون وقوى سنية (تحفظ على ذكر اسمها) وقوى أخرى غير منظرية فضلاً عن تيار الحكمة"، فيما قال ان "ائتلاف النصر لم يتواصل بعد مع قوى الاعتدال".

عمر الحكيم انه متواصل مع المالكي



## رئيس الإقليم: ندعم أي مرشح لرئاسة الحكومة يحظى بتأييد العراقيين

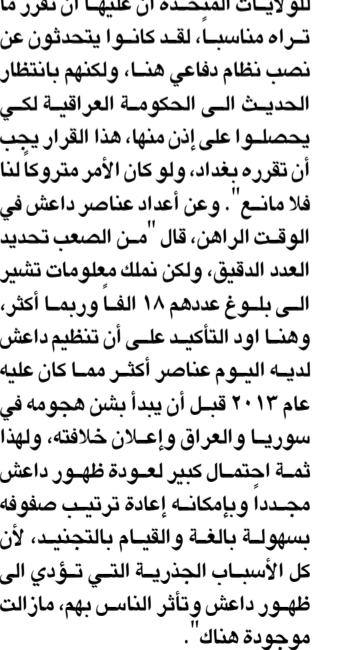
□ بغداد/المدى

أن "القرار الذي اتخذه في البرلمان الاتحادي باخراج القوات الأجنبية غير ملزم، ولكن تسرعوا في اتخاذ قرار كذا، ونأمل أن تكون هناك طريقة لإيجاد آلية ترضي الحكومة العراقية، والتحالف الدولي إزاء وجود الجنود الأمريكيين وقوات التحالف الدولي، حيث نعتقد بأشدنا الحاجة إليهم".  
وأردف مسرور بارزاني، أن "الولايات المتحدة كأي حكومة أخرى تمتلك حق الدفاع عن النفس، وأيضاً كانت القواعد العسكرية، فاعتقد أن ذلك يعود إليهم وكيف يريدون أن يضعوا النظام الدفاعي لحماية أنفسهم، وبالطبع هم حلفاء ودعوا في نهاية المطاف الحرب ضد الإرهاب في المنطقة، وهذا هو السبب وراء وجودهم هنا".  
وزاد "وبشكل أساسي، هذه دعوة للولايات المتحدة أن عليها أن تقرر ما تراه مناسباً، لقد كانوا يتحدثون عن نصب نظام دفاعي هنا، ولكنهم بانتظار الحديث إلى الحكومة العراقية لكي يحصلوا على إذن منها، هذا القرار يجب أن تقره بغداد، ولو كان الأمر متروكاً لنا فلا مانع". وعن أعداد عناصر داعش في الوقت الراهن، قال "من الصعب تحديد العدد الدقيق، ولكن نملك معلومات تشير إلى بلوغ عددهم ١٨ ألفاً وربما أكثر، وهنا أود التأكيد على أن تنظيم داعش لديه اليوم عناصر أكثر مما كان عليه عام ٢٠١٣ قبل أن يبدأ بشن هجومه في سوريا والعراق وإعلان خلافته، ولهذا نمة احتمال كبير لعودة ظهور داعش مجدداً وبمكانه إعادة ترتيب صفوفه بسهولة بالغة والقيام بالتجنيد، لأن كل الأسباب الجذرية التي تؤدي إلى ظهور داعش وتأثر الناس بهم، مازالت موجودة هناك".

تكون هناك حكومة شاملة وحكومة تمثيلية، والانتخابات يجب أن تهدف إلى ذلك الاتجاه". وعن المخاوف من انهيار الدولة العراقية ما لم يتحقق ذلك، قال مسرور البارزاني "في الحقيقة لا أعلم.. وأمل أن يحصل ذلك، وأتمنى حلاً يصيب في مصلحة الناس الذين عانوا كثيراً".  
وعن اتفاقات الإقليم مع بغداد، قال رئيس الحكومة "لقد ذهبت إلى بغداد فور تشكيل حكومتني مع جملة من المقترحات، ومع فريق رفيع في الحكومة، وواصلنا العمل في التفاوض مع عادل عبد المهدي وتشكيلته الحكومية، وتوصلنا إلى مقترحات جيدة جداً، وكنا بانتظار الصيغة النهائية للاتفاق الذي نعتقد أنه سيصيب في خدمة باقي العراق وكذلك إقليم كردستان".  
وزاد، "لأسف وضع العراق لا يساعد،

عادل عبد المهدي لم يكن مسؤولاً عن كل تلك المشكلات في البلاد، وأمل أن يتمتع الحالي أو المكلف الجديد لهذا المنصب، بمزيد من الدعم من الشعب والكتل السياسية حتى يتمكن من تحقيق النجاح".  
وتابع، "علينا أن ننتظر ونرى، هناك بعض المعارضين على تكليف علاوي، لكن في المقابل هناك الكثير ممن يدعمونه، وإذا ظفر بالمنصب رئيساً للوزراء، فنأمل أن يلتزم بتنفيذ كامل الدستور، والذي باعتقادي انه مطلب رئيس لغالبية الشعب العراقي".  
وقال "أيا كان ما يريده غالبية العراقيين، فنحن ندعم ذلك بوضوح، بيد أنه لا يتعلق الأمر بالانتخابات إنما الحكم برمته، والذي علينا ان نكون قلقين حياله، يجب أن

أكد رئيس إقليم كردستان العراق، دعم وتعاون الإقليم لأي مرشح لمنصب رئيس الوزراء يحظى بتأييد العراقيين وذلك بهدف إرساء الأمن والاستقرار في البلد.  
 واجتمع رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، امس الأربعاء بسفير فرنسا في العراق برونو أوبرت، والوفد المرافق له. وقال رئيس إقليم كردستان أثناء الاجتماع: "أي مرشح لمنصب رئاسة الوزراء يفوز بإجماع الأطراف ليشغل المنصب، سيكون إقليم كردستان داعماً له، وذلك بهدف إرساء الأمن والاستقرار في العراق، وتحقيق عملية سياسية ناجحة للعراق عامة".  
وأكد نيجيرفان بارزاني، أن "المحادثات لتحقيق حوار مشترك بين أربيل وبغداد، لحل المشكلات مستمرة، كما شدد على ضرورة تعاون المجتمع الدولي وحكومة العراق، والدول الحليفة، بهدف مواجهة خطر عودة داعش، ووضع آلية لبقاء قوات التحالف".  
بدوره، أعرب رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، عن أمله بأن يتمكن رئيس الوزراء المكلف محمد علاوي من تشكيل حكومة عراق الجديدة، والنجاح في مهمته.  
وقال بارزاني: "ما نراه في بغداد هو نتيجة سوء الحكم على مدار ١٦ عاماً، والكثير من المحتجين الذين يتظاهرون في الساحات، يطالبون بالإصلاح، ومحاربة الفساد وحكومة رشيدة، ونحن ندعم بالكامل كل المطالب القانونية، ولكن أحياناً نمة أجدات تختلط وتجعل من الأمور أكثر تعقيداً". وأضاف، "نعتقد أن رئيس الوزراء المستقبل



## رئيس الوزراء المكلف يلتقي وفوداً تدعي تمثيلها المتظاهرين

□ بغداد/ أ ف ب

التقى رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي عشرات ادعوا انهم ممثلون عن المحتجين حسبما ابلغ أحد الحضور وكالة فرانس برس الأربعاء.  
ويطالب المحتجون بإصلاحات سياسية أبرزها تغيير الطبقة السياسية الحاكمة، كما رفضوا ترشيح علاوي لرئاسة الوزراء كونه مرشحاً عن الأحزاب التي يجتثون ضدها منذ أشهر.  
وأعلن علاوي عند تكليفه عن دعمه الاحتجاجات وحث المتظاهرين على التمسك بمطالبهم.  
وقال المحلل الأمني هشام الهاشمي الذي حضر الاجتماعات "عقد محمد علاوي منذ بداية الأسبوع، سلسلة اجتماعات مع عشرات الممثلين عن التظاهرات في المحافظات الثماني المشاركة في الاحتجاجات".  
وتعهد علاوي بإطلاق سراح جميع المتظاهرين المحتجزين بسبب التظاهر، وتعويض عائلات القتلى خلال أعمال عنف مرتبطة بالاحتجاجات، والعمل مع الأمم المتحدة لتنفيذ مطالب المتظاهرين، وفقاً للهاشمي.  
عمل علاوي (٦٥ عاماً) وزيراً للاتصالات مرتين منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام ٢٠٠٣، لكنه استقال في كلتي المرتين، متهماً رئيس الوزراء نوري المالكي آنذاك بغض النظر عن عمليات فساد في العراق الذي يأتي بالمرتبة الـ١٦ بين الدول الأكثر فساداً في العالم وفقاً لمنظمة الشفافية الدولية.  
ونكر الهاشمي، بأن علاوي وعد وفود

المعاصرة الفساد والقطاع العام من خلال تغيير حوالي ١٧٠ مسؤولاً حكومياً بالوكالة و٤٥٠ مديراً عام في مختلف الوزارات.  
كما تعهد رئيس الوزراء المكلف بمنح ناشطين وزارتين كحد أعلى في تشكيلته حكومته، التي يتعين عليه تشكيلها بموعد أقصاه الثاني من آذار المقبل، وبأنه سيأخذ برأي المحتجين في خمس وزارات ضمن مجلس الوزراء المقبل.  
ووفقاً للدستور، يجب أن يمنح علاوي الثقة عبر تصويت البرلمان لتبدأ بعدها الفترة الرسمية لولايته. وحتى ذلك الحين، لا يمكن لعلاوي اتخاذ قرارات وتنفيذ وعود الإصلاحات التي تعهد القيام بها.  
بالمقابل يواصل المتظاهرون في بغداد ومدن جنوبي العراق احتجاجاتهم، التي بدت في الساعات الأخيرة صادمة للطبقة السياسية بسبب استمرارية زخمها بشكل كبير، رغم توقعات بتراجعها بعد انقلاب مقتدى الصدر وأنصاره من دعم لها إلى قاع.  
مواجهات عنيفة بين المتظاهرين وأتباع الصدر أسفرت عن طعن عدد من طلاب جامعة بغداد، واعتداء بالضرب على متظاهرين آخرين لحظة دخولهم ساحة التحرير من نفق الباب الشرقي بأعداد كبيرة، كذلك مهاجمة المتظاهرين في النجف، يأتي ذلك مع تواصل مشاورات رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي، مع قيادات سياسية عدة لتشكيل حكومته.



# مجموعة "أبناء التيار" تشك بمواقف الصدر: ثغرية جديدة تحرك "القبعات الزرق" . . ومتظاهرون؛ ضوء أخضر لها جمتنا بـ "العصي والسكاكين"

□ بغداد / المدى

من المتوقع ان ينفجر الوضع مرة اخرى في ساحات الاحتجاج، بعد ساعات من الهدوء المؤقت، عقب تغريدة جديدة لزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر فهمت من جانب المتظاهرين انها اشارة الى "تدخل عنيف" ضد المتظاهرين. وكانت اعمال العنف التي رافقت نزول "القبعات الزرق" التابعة للصدر، على ساحات الاحتجاج كبيرة جدا، عقب تغريدة للصدر حدد فيها مهام اصحاب تلك القبعات.

الى ذلك، بدأت الشكوك تتصاعد، ازاء المواقف "المتناقضة" لزعيم التيار الصدري من الاحتجاجات، بحسب وصف مجموعة تطلق على نفسها "ابناء التيار"، طالبت الاخير بالظهور علانية، بعد تسرب ابناء عن "وفاء الصدر" في طهران.

وقتل متظاهر واحد، في بغداد، بعد طعنه بالسكين الاثنى الماضي، خلال تدخل "القبعات الزرق"، لمنع متظاهرين، من التمدد بتكليف محمد علاوي، لرئاسة الحكومة، بدلا عن المستقبل عادل عبد المهدي.

ويعتبر القتل الاخير، وفق ناشطين، هو الضحية الاولى التي سقطت على يد اصحاب القبعات، التي انخرقت مهامها، وفق تغريدات الصدر، من مهمة مساندة القوات الامنية لاعادة الدوام وفتح الطرق، الى الاشتباك مع المحتجين.

وأصيب، في الاشتباكات الاخيرة بين انصار الصدر والمحتجين، ثلاثة متظاهرين بجروح جراء ضربات بالعصي، في الحلة وسط محافظة بابل، قبل ان تتدخل القوات الامنية لفض ابعاد مجاميع "القبعات الزرق" عن خيم الاحتجاج في المدينة.

ويقول موسى رضا، ناشط في بغداد لـ (المدى) امس: "فهنا من كلام زعيم التيار الصدري، بأنه سيفسح المجال لتتوالى من المتظاهرين، بحجة الحفاظ على السلمية"، في اشارة الى استخدام اصحاب تلك القبعات، للعنف ضد المحتجين، كما جرى في الايام الماضية. ودعا الصدر في احدث تغريدة له، اصحاب "القبعات الزرق" الى فتح المجال امام القوات الامنية للكشف عن



جماعة القبعات الزرق متوجهين الى ساحة التحرير



واخرى قريبة من عمارة الالكترونيات في الباب الشرقي .

واظهرت، امس، مقاطع فيديو بثها ناشطون مهاجمة اصحاب تلك القبعات، لطالبات ومسفات، وسط بغداد، ومنعهن من التصوير، اثناء قيام انصار الصدر، بحسب المحتجين، في شارع السعدون، الثلاثاء الماضي.

بالقابل، اظهرت لقطات اخرى، نشرتها مواقع مؤيدة لزعيم التيار الصدري، قيام اصحاب القبعات الزرق، والدفاع المدني، بتخفيف المطاعم التركي، والاعلان عن فتح ثورة في البناية لـ تعليم قراءة

وكان آلاف الطلاب، توافدوا في صباح الثلاثاء، إلى ساحة التحرير وسط بغداد تلبية لدعوة اتحاد جامعات بغداد إلى مليونية طارئة تنطلق من وزارة التعليم العالي إلى مركز العاصمة.

وكما تعالت الأصوات في "نفق التحرير" منددة بتكليف محمد علاوي بتشكيل حكومة جديدة، وغص نفق التحرير، بأعداد كبيرة من الحشود الطلابية الراضية للأحزاب السياسية في البلاد.

في المقابل، أظهرت مقاطع مصورة ضرب عدد من أنصار الصدر للمحتجين في ساحة التحرير، واعتبر المحتجون رسالة الصدر ودعمه لعلاوي "خيابة"، وهاجموا وسط بغداد "مرفوض بأمر الشعب لا تغرد إنت بكيفك"، وأخرى "ثورة شبابية محد قامها".

وتراجعوا اول من امس، بعد وقت قصير من تغريدة الصدر، من وسط ساحة التحرير، الى بناية المطعم التركي، التي سيطروا عليها ليلة تكليف علاوي، نهاية الاسبوع الماضي، بعد طرد المتظاهرين منها.

وكتب الصدر، في تغريدة نشرها الثلاثاء الماضي: "القبعات الزرق واجبها تأمين المدارس والوالت الخدمية سلميا، وليس من واجبها الدفاع عنى وقمع الأصوات التي تهتف ضدى".

كما أضاف "أخوتى القبعات الزرق واجبكم تمكين القوات الامنية بوسط الأمن وحماية الثوار وحينئذ ينتهي دوركم" في اشارة إلى ضرورة انسحابهم من ساحة التحرير في بغداد، بعد تكرار الاعتداءات التي تقطنها كاميرات الناشطين.

ويؤكد الناشط من بغداد موسى رضا، ان هدوا حذرا عم "في ساحة التحرير بعد انسحاب القبعات الزرق الى المطعم التركي"، مبينا أن بعضهم "خلع قبعته واستمر بالبقاء وسط الساحة، رغم صدور اوامر لهم من قيادتهم".

ودخلت الخميس الماضي، وفق ما قاله ناشطون، عدة فرق تابعة لاصحاب القبعات الزرق، الى ساحة التحرير والمناطق المحيطة بها، قبل ان يفرضوا سيطرتهم على "المطعم التركي"، ويفتحوا "زنازين اعتقال" قريبة من الساحة.

وكشف الناشط من بغداد، اماكن الاعتقال، التي قال انها "كرفانات كانت مخصصة لمبيت الحراس"، مشيرا الى انها "واقعة في كراج التحرير الخاص بالسيارات،

وتسريع خطى مفاوضات جارية لنصب بطاريات صواريخ باتريوت في العراق لحماية قوات التحالف بشكل افضل .

قال الجنرال مكزي بعد عودته في تصريحات للاسوشيتدبرس انه من الصعب التنبؤ بما ستؤول اليه المباحثات خصوصا وان الحكومة العراقية في وضع انتقالي .

وبينما التقى برئيس الوزراء المنتهية ولايته عادل عبد المهدي والرئيس برهم صالح ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، ولم يلتق برئيس الوزراء المكلف محمد علاوي .

وقال ان التحالف الدولي في العراق يعتقد ان مستقبل التواجد العسكري في البلد يجب ان يستند الى مدى التهديد الذي يشكله تنظيم داعش ونك بالتشاور مع الحكومة العراقية .

ولكنه اقر أنه حاليا وبسبب التوترات الحالية في العلاقات فان العمليات العسكرية

وتسريع خطى مفاوضات جارية لنصب بطاريات صواريخ باتريوت في العراق لحماية قوات التحالف بشكل افضل .

قال الجنرال مكزي بعد عودته في تصريحات للاسوشيتدبرس انه من الصعب التنبؤ بما ستؤول اليه المباحثات خصوصا وان الحكومة العراقية في وضع انتقالي .

وبينما التقى برئيس الوزراء المنتهية ولايته عادل عبد المهدي والرئيس برهم صالح ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، ولم يلتق برئيس الوزراء المكلف محمد علاوي .

وقال ان التحالف الدولي في العراق يعتقد ان مستقبل التواجد العسكري في البلد يجب ان يستند الى مدى التهديد الذي يشكله تنظيم داعش ونك بالتشاور مع الحكومة العراقية .

ولكنه اقر أنه حاليا وبسبب التوترات الحالية في العلاقات فان العمليات العسكرية

وتسريع خطى مفاوضات جارية لنصب بطاريات صواريخ باتريوت في العراق لحماية قوات التحالف بشكل افضل .

قال الجنرال مكزي بعد عودته في تصريحات للاسوشيتدبرس انه من الصعب التنبؤ بما ستؤول اليه المباحثات خصوصا وان الحكومة العراقية في وضع انتقالي .

وبينما التقى برئيس الوزراء المنتهية ولايته عادل عبد المهدي والرئيس برهم صالح ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، ولم يلتق برئيس الوزراء المكلف محمد علاوي .

وقال ان التحالف الدولي في العراق يعتقد ان مستقبل التواجد العسكري في البلد يجب ان يستند الى مدى التهديد الذي يشكله تنظيم داعش ونك بالتشاور مع الحكومة العراقية .

ولكنه اقر أنه حاليا وبسبب التوترات الحالية في العلاقات فان العمليات العسكرية

وتسريع خطى مفاوضات جارية لنصب بطاريات صواريخ باتريوت في العراق لحماية قوات التحالف بشكل افضل .

قال الجنرال مكزي بعد عودته في تصريحات للاسوشيتدبرس انه من الصعب التنبؤ بما ستؤول اليه المباحثات خصوصا وان الحكومة العراقية في وضع انتقالي .

وبينما التقى برئيس الوزراء المنتهية ولايته عادل عبد المهدي والرئيس برهم صالح ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، ولم يلتق برئيس الوزراء المكلف محمد علاوي .

وقال ان التحالف الدولي في العراق يعتقد ان مستقبل التواجد العسكري في البلد يجب ان يستند الى مدى التهديد الذي يشكله تنظيم داعش ونك بالتشاور مع الحكومة العراقية .

ولكنه اقر أنه حاليا وبسبب التوترات الحالية في العلاقات فان العمليات العسكرية

وتسريع خطى مفاوضات جارية لنصب بطاريات صواريخ باتريوت في العراق لحماية قوات التحالف بشكل افضل .

قال الجنرال مكزي بعد عودته في تصريحات للاسوشيتدبرس انه من الصعب التنبؤ بما ستؤول اليه المباحثات خصوصا وان الحكومة العراقية في وضع انتقالي .

وبينما التقى برئيس الوزراء المنتهية ولايته عادل عبد المهدي والرئيس برهم صالح ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، ولم يلتق برئيس الوزراء المكلف محمد علاوي .

وقال ان التحالف الدولي في العراق يعتقد ان مستقبل التواجد العسكري في البلد يجب ان يستند الى مدى التهديد الذي يشكله تنظيم داعش ونك بالتشاور مع الحكومة العراقية .

ولكنه اقر أنه حاليا وبسبب التوترات الحالية في العلاقات فان العمليات العسكرية

وتسريع خطى مفاوضات جارية لنصب بطاريات صواريخ باتريوت في العراق لحماية قوات التحالف بشكل افضل .

قال الجنرال مكزي بعد عودته في تصريحات للاسوشيتدبرس انه من الصعب التنبؤ بما ستؤول اليه المباحثات خصوصا وان الحكومة العراقية في وضع انتقالي .

وبينما التقى برئيس الوزراء المنتهية ولايته عادل عبد المهدي والرئيس برهم صالح ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، ولم يلتق برئيس الوزراء المكلف محمد علاوي .

وقال ان التحالف الدولي في العراق يعتقد ان مستقبل التواجد العسكري في البلد يجب ان يستند الى مدى التهديد الذي يشكله تنظيم داعش ونك بالتشاور مع الحكومة العراقية .

ولكنه اقر أنه حاليا وبسبب التوترات الحالية في العلاقات فان العمليات العسكرية

وتسريع خطى مفاوضات جارية لنصب بطاريات صواريخ باتريوت في العراق لحماية قوات التحالف بشكل افضل .

قال الجنرال مكزي بعد عودته في تصريحات للاسوشيتدبرس انه من الصعب التنبؤ بما ستؤول اليه المباحثات خصوصا وان الحكومة العراقية في وضع انتقالي .

وبينما التقى برئيس الوزراء المنتهية ولايته عادل عبد المهدي والرئيس برهم صالح ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، ولم يلتق برئيس الوزراء المكلف محمد علاوي .

بأن تطلب جلب منظومات صواريخ باتريوت للبلاد.

وحتى الان لم يوافق العراقيون على الطلب. وقال الجنرال مكزي انه ناقش القضية خلال لقاءاته ولكنه امتنع عن الالء باي تفاصيل . مع ذلك قال انه يعتقد بان التهديد من ايران وكلاهما في العراق وسوريا ومناطق اخرى ما يزال مستمرا، وقال ان ما نمر به وقت خطر . ويعتقد البنتاغون ايضا بان استقرار التدريب والعمليات يعد امرا حيويا لمنع اعادة ظهور داعش من جديد . وعندما سئل لماذا زار العراق في وقت حساس مثل هذا الوقت، قال: "كوني اشغل منصبيا عسكريا قياديا لمنطقة الشرق الاوسط فانه لدي التزام اخلاقي بان انهب الى هناك . " و اضاف قائلا "انه أمر مهم الذهاب الى هناك ومقابلة الحكومة العراقية لبنين لهم باننا معهم وان علاقتنا هذه هي علاقة مهمة ."

■ عن اسوشيتدبرس



المشتركة ومهام التدريب بين الولايات المتحدة والعراق قد تراجعت قليلا. وقال ان هناك بعض التدريب يجري وان قوات العمليات الخاصة الاميركية تقوم بمهام مع نظرائها من القوات الخاصة العراقية. و أكد بقوله "نحن ما نزال نراوح ضمن فترة اضطراب. وعلينا ان نمضي قدما ."

وكان قادة اميركان كبار قد رفضوا مطالب عراقية بمغادرة القوات الاميركية، متبئين على ما يبدو موقف التروي لرؤية ما ستؤول اليه الامور على أمل ان تعبر تلك المشاكل بسلام . وفي رد على ما وصفه قادة عراقيون بأنه انتهاك للسيادة، مر البرلمان قرارا غير ملزم يدعو الى اخراج القوات الاميركية. ولدى الولايات المتحدة اكثر من ٦.٠٠٠ جندي في العراق .

ولكن بعد ان ردت ايران بهجوم في ٨ كانون الثاني باطلاق صواريخ بالستية على قاعدتين عراقيتين تضمان قوات اميركية اصبح ذلك اكثر مبررا للولايات المتحدة

وتسريع خطى مفاوضات جارية لنصب بطاريات صواريخ باتريوت في العراق لحماية قوات التحالف بشكل افضل .

قال الجنرال مكزي بعد عودته في تصريحات للاسوشيتدبرس انه من الصعب التنبؤ بما ستؤول اليه المباحثات خصوصا وان الحكومة العراقية في وضع انتقالي .

وبينما التقى برئيس الوزراء المنتهية ولايته عادل عبد المهدي والرئيس برهم صالح ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، ولم يلتق برئيس الوزراء المكلف محمد علاوي .

وقال ان التحالف الدولي في العراق يعتقد ان مستقبل التواجد العسكري في البلد يجب ان يستند الى مدى التهديد الذي يشكله تنظيم داعش ونك بالتشاور مع الحكومة العراقية .

ولكنه اقر أنه حاليا وبسبب التوترات الحالية في العلاقات فان العمليات العسكرية

وتسريع خطى مفاوضات جارية لنصب بطاريات صواريخ باتريوت في العراق لحماية قوات التحالف بشكل افضل .

قال الجنرال مكزي بعد عودته في تصريحات للاسوشيتدبرس انه من الصعب التنبؤ بما ستؤول اليه المباحثات خصوصا وان الحكومة العراقية في وضع انتقالي .

وبينما التقى برئيس الوزراء المنتهية ولايته عادل عبد المهدي والرئيس برهم صالح ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، ولم يلتق برئيس الوزراء المكلف محمد علاوي .

وقال ان التحالف الدولي في العراق يعتقد ان مستقبل التواجد العسكري في البلد يجب ان يستند الى مدى التهديد الذي يشكله تنظيم داعش ونك بالتشاور مع الحكومة العراقية .

ولكنه اقر أنه حاليا وبسبب التوترات الحالية في العلاقات فان العمليات العسكرية

وتسريع خطى مفاوضات جارية لنصب بطاريات صواريخ باتريوت في العراق لحماية قوات التحالف بشكل افضل .

قال الجنرال مكزي بعد عودته في تصريحات للاسوشيتدبرس انه من الصعب التنبؤ بما ستؤول اليه المباحثات خصوصا وان الحكومة العراقية في وضع انتقالي .

وبينما التقى برئيس الوزراء المنتهية ولايته عادل عبد المهدي والرئيس برهم صالح ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، ولم يلتق برئيس الوزراء المكلف محمد علاوي .

وقال ان التحالف الدولي في العراق يعتقد ان مستقبل التواجد العسكري في البلد يجب ان يستند الى مدى التهديد الذي يشكله تنظيم داعش ونك بالتشاور مع الحكومة العراقية .

ولكنه اقر أنه حاليا وبسبب التوترات الحالية في العلاقات فان العمليات العسكرية

وتسريع خطى مفاوضات جارية لنصب بطاريات صواريخ باتريوت في العراق لحماية قوات التحالف بشكل افضل .

قال الجنرال مكزي بعد عودته في تصريحات للاسوشيتدبرس انه من الصعب التنبؤ بما ستؤول اليه المباحثات خصوصا وان الحكومة العراقية في وضع انتقالي .

وبينما التقى برئيس الوزراء المنتهية ولايته عادل عبد المهدي والرئيس برهم صالح ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، ولم يلتق برئيس الوزراء المكلف محمد علاوي .

وقال ان التحالف الدولي في العراق يعتقد ان مستقبل التواجد العسكري في البلد يجب ان يستند الى مدى التهديد الذي يشكله تنظيم داعش ونك بالتشاور مع الحكومة العراقية .

ولكنه اقر أنه حاليا وبسبب التوترات الحالية في العلاقات فان العمليات العسكرية

وتسريع خطى مفاوضات جارية لنصب بطاريات صواريخ باتريوت في العراق لحماية قوات التحالف بشكل افضل .

قال الجنرال مكزي بعد عودته في تصريحات للاسوشيتدبرس انه من الصعب التنبؤ بما ستؤول اليه المباحثات خصوصا وان الحكومة العراقية في وضع انتقالي .

وبينما التقى برئيس الوزراء المنتهية ولايته عادل عبد المهدي والرئيس برهم صالح ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، ولم يلتق برئيس الوزراء المكلف محمد علاوي .

وقال ان التحالف الدولي في العراق يعتقد ان مستقبل التواجد العسكري في البلد يجب ان يستند الى مدى التهديد الذي يشكله تنظيم داعش ونك بالتشاور مع الحكومة العراقية .

ولكنه اقر أنه حاليا وبسبب التوترات الحالية في العلاقات فان العمليات العسكرية

وتسريع خطى مفاوضات جارية لنصب بطاريات صواريخ باتريوت في العراق لحماية قوات التحالف بشكل افضل .

قال الجنرال مكزي بعد عودته في تصريحات للاسوشيتدبرس انه من الصعب التنبؤ بما ستؤول اليه المباحثات خصوصا وان الحكومة العراقية في وضع انتقالي .

وبينما التقى برئيس الوزراء المنتهية ولايته عادل عبد المهدي والرئيس برهم صالح ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، ولم يلتق برئيس الوزراء المكلف محمد علاوي .

وقال ان التحالف الدولي في العراق يعتقد ان مستقبل التواجد العسكري في البلد يجب ان يستند الى مدى التهديد الذي يشكله تنظيم داعش ونك بالتشاور مع الحكومة العراقية .

ولكنه اقر أنه حاليا وبسبب التوترات الحالية في العلاقات فان العمليات العسكرية

وتسريع خطى مفاوضات جارية لنصب بطاريات صواريخ باتريوت في العراق لحماية قوات التحالف بشكل افضل .

قال الجنرال مكزي بعد عودته في تصريحات للاسوشيتدبرس انه من الصعب التنبؤ بما ستؤول اليه المباحثات خصوصا وان الحكومة العراقية في وضع انتقالي .

وبينما التقى برئيس الوزراء المنتهية ولايته عادل عبد المهدي والرئيس برهم صالح ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، ولم يلتق برئيس الوزراء المكلف محمد علاوي .

وقال ان التحالف الدولي في العراق يعتقد ان مستقبل التواجد العسكري في البلد يجب ان يستند الى مدى التهديد الذي يشكله تنظيم داعش ونك بالتشاور مع الحكومة العراقية .

ولكنه اقر أنه حاليا وبسبب التوترات الحالية في العلاقات فان العمليات العسكرية

وتسريع خطى مفاوضات جارية لنصب بطاريات صواريخ باتريوت في العراق لحماية قوات التحالف بشكل افضل .

قال الجنرال مكزي بعد عودته في تصريحات للاسوشيتدبرس انه من الصعب التنبؤ بما ستؤول اليه المباحثات خصوصا وان الحكومة العراقية في وضع انتقالي .

وبينما التقى برئيس الوزراء المنتهية ولايته عادل عبد المهدي والرئيس برهم صالح ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، ولم يلتق برئيس الوزراء المكلف محمد علاوي .

وقال ان التحالف الدولي في العراق يعتقد ان مستقبل التواجد العسكري في البلد يجب ان يستند الى مدى التهديد الذي يشكله تنظيم داعش ونك بالتشاور مع الحكومة العراقية .

ولكنه اقر أنه حاليا وبسبب التوترات الحالية في العلاقات فان العمليات العسكرية

وتسريع خطى مفاوضات جارية لنصب بطاريات صواريخ باتريوت في العراق لحماية قوات التحالف بشكل افضل .

قال الجنرال مكزي بعد عودته في تصريحات للاسوشيتدبرس انه من الصعب التنبؤ بما ستؤول اليه المباحثات خصوصا وان الحكومة العراقية في وضع انتقالي .

وبينما التقى برئيس الوزراء المنتهية ولايته عادل عبد المهدي والرئيس برهم صالح ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، ولم يلتق برئيس الوزراء المكلف محمد علاوي .

وقال ان التحالف الدولي في العراق يعتقد ان مستقبل التواجد العسكري في البلد يجب ان يستند الى مدى التهديد الذي يشكله تنظيم داعش ونك بالتشاور مع الحكومة العراقية .

ولكنه اقر أنه حاليا وبسبب التوترات الحالية في العلاقات فان العمليات العسكرية

وتسريع خطى مفاوضات جارية لنصب بطاريات صواريخ باتريوت في العراق لحماية قوات التحالف بشكل افضل .

قال الجنرال مكزي بعد عودته في تصريحات للاسوشيتدبرس انه من الصعب التنبؤ بما ستؤول اليه المباحثات خصوصا وان الحكومة العراقية في وضع انتقالي .

وبينما التقى برئيس الوزراء المنتهية ولايته عادل عبد المهدي والرئيس برهم صالح ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، ولم يلتق برئيس الوزراء المكلف محمد علاوي .

وقال ان التحالف الدولي في العراق يعتقد ان مستقبل التواجد العسكري في البلد يجب ان يستند الى مدى التهديد الذي يشكله تنظيم داعش ونك بالتشاور مع الحكومة العراقية .

ولكنه اقر أنه حاليا وبسبب التوترات الحالية في العلاقات فان العمليات العسكرية

وتسريع خطى مفاوضات جارية لنصب بطاريات صواريخ باتريوت في العراق لحماية قوات التحالف بشكل افضل .

قال الجنرال مكزي بعد عودته في تصريحات للاسوشيتدبرس انه من الصعب التنبؤ بما ستؤول اليه المباحثات خصوصا وان الحكومة العراقية في وضع انتقالي .

وبينما التقى برئيس الوزراء المنتهية ولايته عادل عبد المهدي والرئيس برهم صالح ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، ولم يلتق برئيس الوزراء المكلف محمد علاوي .

وقال ان التحالف الدولي في العراق يعتقد ان مستقبل التواجد العسكري في البلد يجب ان يستند الى مدى التهديد الذي يشكله تنظيم داعش ونك بالتشاور مع الحكومة العراقية .

ولكنه اقر أنه حاليا وبسبب التوترات الحالية في العلاقات فان العمليات العسكرية

وتسريع خطى مفاوضات جارية لنصب بطاريات صواريخ باتريوت في العراق لحماية قوات التحالف بشكل افضل .

قال الجنرال مكزي بعد عودته في تصريحات للاسوشيتدبرس انه من الصعب التنبؤ بما ستؤول اليه المباحثات خصوصا وان الحكومة العراقية في وضع انتقالي .

وبينما التقى برئيس الوزراء المنتهية ولايته عادل عبد المهدي والرئيس برهم صالح ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، ولم يلتق برئيس الوزراء المكلف محمد علاوي .

وقال ان التحالف الدولي في العراق يعتقد ان مستقبل التواجد العسكري في البلد يجب ان يستند الى مدى التهديد الذي يشكله تنظيم داعش ونك بالتشاور مع الحكومة العراقية .

ولكنه اقر أنه حاليا وبسبب التوترات الحالية في العلاقات فان العمليات العسكرية

وتسريع خطى مفاوضات جارية لنصب بطاريات صواريخ باتريوت في العراق لحماية قوات التحالف بشكل افضل .

قال الجنرال مكزي بعد عودته في تصريحات للاسوشيتدبرس انه من الصعب التنبؤ بما ستؤول اليه المباحثات خصوصا وان الحكومة العراقية في وضع انتقالي .

وبينما التقى برئيس الوزراء المنتهية ولايته عادل عبد المهدي والرئيس برهم صالح ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، ولم يلتق برئيس الوزراء المكلف محمد علاوي .

وقال ان التحالف الدولي في العراق يعتقد ان مستقبل التواجد العسكري في البلد يجب ان يستند الى مدى التهديد الذي يشكله تنظيم داعش ونك بالتشاور مع الحكومة العراقية .

ولكنه اقر أنه حاليا وبسبب التوترات الحالية في العلاقات فان العمليات العسكرية

وتسريع خطى مفاوضات جارية لنصب بطاريات صواريخ باتريوت في العراق لحماية قوات التحالف بشكل افضل .

قال الجنرال مكزي بعد عودته في تصريحات للاسوشيتدبرس انه من الصعب التنبؤ بما ستؤول اليه المباحثات خصوصا وان الحكومة العراقية في وضع انتقالي .

وبينما التقى برئيس الوزراء المنتهية ولايته عادل عبد المهدي والرئيس برهم صالح ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، ولم يلتق برئيس الوزراء المكلف محمد علاوي .

وقال ان التحالف الدولي في العراق يعتقد ان مستقبل التواجد العسكري في البلد يجب ان يستند الى مدى التهديد الذي يشكله تنظيم داعش ونك بالتشاور مع الحكومة العراقية .

ولكنه اقر أنه حاليا وبسبب التوترات الحالية في العلاقات فان العمليات العسكرية

وتسريع خطى مفاوضات جارية لنصب بطاريات صواريخ باتريوت في العراق لحماية قوات التحالف بشكل افضل .

قال الجنرال مكزي بعد عودته في تصريحات للاسوشيتدبرس انه من الصعب التنبؤ بما ستؤول اليه المباحثات خصوصا وان الحكومة العراقية في وضع انتقالي .

وبينما التقى برئيس الوزراء المنتهية ولايته عادل عبد المهدي والرئيس برهم صالح ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، ولم يلتق برئيس الوزراء المكلف محمد علاوي .

وقال ان التحالف الدولي في العراق يعتقد ان مستقبل التواجد العسكري في البلد يجب ان يستند الى مدى التهديد الذي يشكله تنظيم داعش ونك بالتشاور مع الحكومة العراقية .

ولكنه اقر أنه حاليا وبسبب التوترات الحالية في العلاقات فان العمليات العسكرية

## استهدفت خيمة يتردد عليها الناشط الدكتور علاء الركابي

# عبوة أخرى تضاف إلى رصد قلة المتظاهرين في ساحة الحبوبى

□ ذي قار / حسين العامل

اليوم الثاني على التوالي تُستهدف خيم المتظاهرين المعتمدين في ساحة الحبوبى بالناصرية بالعصوات الصوتية ، وذلك وسط أجواء مشحونة بالتوتر بين المتظاهرين ومجموعات محسوبة على التيار الصدري ، فبعد انفجار عبوة عند مدخل الساحة من جهة جسر الحضارات في ليلة الاثنين / الثلاثاء ، فوجئ المعتمدون بانفجار آخر فجر يوم الأربعاء استهدف خيمة الشهيد الصيدلي مهندس كامل التي تقدم خدماتها الطبية للمعتصمين والتي غالبا ما يتردد عليها الناشط الدكتور علاء الركابي ، فيما نفت قيادة شرطة ذي قار مسؤوليتها عن الخرق الأمني الحاصل في ساحة الاعتصام كون مهمة تفتيش الداخلين لها تتم عبر المتظاهرين وليس من قبل العناصر الأمنية.

وقال مدير إعلام شرطة ذي قار العميد عبد الهادي خليفة للمدى إن عبوة صوتية محلية الصنع انفجرت عند الساعة الواحدة والنصف من فجر يوم الأربعاء داخل خيمة الشهيد الصيدلي مهندس كامل وأدت إلى إضرار طفيفة في الخيمة المذكورة من دون تسجيل إصابات ، مبينا أن قسم معالجة المتفجرات توجه إلى موقع التفجير وقام بانحازة الإجراءات المطلوبة .

فيما قال أحد المتظاهرين للمدى إن الانفجار الذي استهدف خيمة الشهيد الصيدلي مهندس كامل هو الانفجار الثاني من نوعه الذي يستهدف ساحة الحبوبى خلال يومين ، مشيرا إلى أن ساحة الحبوبى باتت عرضة للخروق الأمنية .



وأوضح المتظاهر " فبعد أن كانت الساحة تتعرض للهجوم كل أسبوع تقريبا باتت تتعرض الى هجوم ليلي في كل يوم تقريبا ، ناهيك عما يحصل من توتر وحالات اشتباك بين مجاميع محسوبة على التيار الصدري ومجاميع أخرى من المتظاهرين الرافضين لترشيح محمد توفيق علاوي لمنصب رئيس الوزراء .

وتعد خيمة الشهيد الصيدلي مهندس كامل من أوائل خيم الاعتصام في ساحة الحبوبى التي يرتادها الأطباء والصيادلة وتقدم خدماتها الطبية للمعتصمين ، وقد تواردت أنباء عن تواجد الناشط المدني الدكتور

علاء الركابي في الخيمة المذكورة قبل عدة ساعات من التفجير .

وبدوره قال قائد شرطة ذي قار العميد ناصر لطيف الأسدي في معرض رده على سؤال للمدى حول أسباب تكرار الخروق الأمنية في ساحة الحبوبى إن " ساحات الظواهر السلمية مؤمنة من الخارج لكن التفجير الذي يحدث هو في داخل الساحة " ، مشيرا إلى أن " المسؤولين عن منافذ الدخول للساحة هم أشخاص من المتظاهرين وليسوا من العناصر الأمنية " .

وأوضح الأسدي أن " قيادة الشرطة سبق

وأعرضت على المتظاهرين أن تقوم قوات الشرطة بتأمين المداخل والتفتيش غير أن المتظاهرين رفضوا ذلك لأنهم يريدون أن يتولوا الأمور الأمنية بأنفسهم ، منوها إلى أن " المتظاهرين طلبوا تزويدهم بكتل كونكريتية مؤخرًا وإن القوات الامنية زودتهم بذلك " .

ويأتي تفجير ساحة الحبوبى وسط حالات من الاحتكاك والعراك بالأيدى والثواني ( قضبان خشبية غليظة ) بين مجموعات من المحسوبين على التيار الصدري ومجموعات أخرى من المتظاهرين قطع جسر الزيتون الذي أغلق منذ أكثر

من شهرين حدادا على ضحايا مجزرة جسر الزيتون التي ارتكبتها الفريق جميل الشمري والقوات المؤتمرة بإمرته .

وفيما شهد مركز مدينة الناصرية عودة جزئية للدوام في المدارس والكلية التي ظلت مغلقة على مدى ثلاثة أشهر نتيجة الاضراب الطلابي والنقابي ، قرر متظاهرو الرفاعي غلق جميع الدوائر الحكومية ليومي الأربعاء والخميس احتجاجا على ما وصفوه بالنسوية والمماطلة من قبل الكتل السياسية في الاستجابة لمطالبهم في عملية التغيير السياسي الشامل ، ويأتي هذا التصعيد في قضاء الرفاعي بعد انتهاء مهلة الثلاث أيام التي حددها متظاهرو الرفاعي في يوم الاثنين ( ٣ شباط ٢٠٢٠ ) لرئيس الوزراء المكلف والجهات التي قامت بتكليفه للتخلي عن ذلك وسحب الترشيح .

وكان ناشطون في محافظة ذي قار ذكروا يوم الثلاثاء ( ٤ شباط ٢٠٢٠ ) إن ساحة التظاهرات في الحبوبى وسط الناصرية تعرضت ليلة الاثنين / الثلاثاء لانفجار عبوة صوتية أسفر عن إصابة ثلاثة متظاهرين وتضرر مركبة كانت مركونة أمام إحدى خيام الاعتصام في الساحة المذكورة ، ويأتي التفجير وسط حالة من التوتر بين المتظاهرين وأنباء التيار الصدري ، عقب هجومين داميين نفذتهما أطراف مجهولة على ساحة الحبوبى خلال أقل من أسبوعين .

وكان ناشطون مدينيين في محافظة ذي قار ذكروا يوم الاثنين ( ٢٧ كانون الثاني ٢٠٢٠ ) أن مسلحين مجهولين يستقلون أكثر من ١٠ سيارات بيكب وصالون هاجموا ساحة التظاهرات بالحبوبى وسط الناصرية من ثلاثة محاور وفتحوا النار بكثافة وبصورة عشوائية على خيم المعتصمين ما أسفر عن سقوط خمسة أشخاص ما بين شهيد وجريح ، وفيما اتهموا جهات حزبية بتدبير الهجوم بالتواطؤ مع القوات الامنية ، أشاروا إلى أن الهجوم المليشياوي الذي يعد الثاني من نوعه خلال أسبوع كان يهدف لخط الأوراق وتوسيع شق الخلاف بين المتظاهرين والتيار الصدري .

وكان متظاهرو محافظة ذي قار أكدوا يوم الاثنين ( ٢٠ كانون الثاني ٢٠٢٠ ) تعرض ساحة التظاهرات في الحبوبى لهجوم وجرح أكثر من ٦ خيام للمعتصمين .

وتشهد مدينة الناصرية التي تضم ساحة الحبوبى ، موقع الاحتجاجات الرئيس في المحافظة، حملات مستمرة من العنف كان أخرها هجوم دموي من قبل مسلحين مجهولين على خيام الاعتصام في الساحة المذكورة ومواجهات دامية بين القوات الامنية والمتظاهرين دارت يومي السبت والأحد ٢٥ و ٢٦ كانون الثاني ٢٠٢٠ قرب جسر فهد على الطريق السريع ومركز مدينة الناصرية وأسفرت عن سقوط أربعة شهداء وأكثر من ١١٠ جرحى .

وكان المتظاهرون في محافظة ذي قار أمهلوا في يوم الاثنين ( ٣ شباط ٢٠٢٠ ) رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي ثلاثة أيام للتخلي عن ترشيحه ، وفيما طالبوا بتكليف رئيس وزراء مطابق للمعايير الوطنية التي حددتها التظاهرات، حذر ناشطون في التظاهرات من محاولات التشويش على التظاهرات من خلال افتعال اشتباكات جانبية بين مجاميع صغيرة من المحسوبين على التيار الصدري ومجاميع أخرى من المتظاهرين .

## مؤشر عالمي: مرتبة واحدة تفصل الجواز العراقي عن "القاع"!

متابعة المدى

حل العراق في ذيل قائمة التصنيف العالمي الخاص بقوة جواز السفر، بـ ٢٨ بلداً فقط يمكن للعراقيين السفر إليها دون تأشيرة دخول، وفق مؤشر هنلي The Henley Passport Index لعام ٢٠٢٠ .

وبحسب المؤشر فقد احتل جواز السفر الياباني قائمة أقوى الجوازات لعام ٢٠٢٠، حيث يسمح لحامله زيارة ١٩١ دولة دون الحصول على تأشيرة مسبقة.

وحل جواز سفر سنغافورة في المرتبة الثانية،

حيث يسمح لحامله زيارة ١٩٠ دولة، متقدماً على جواز كوريا الجنوبية بفارق بلد واحد، ليحتل الجواز الكوري المركز الثالث بـ ١٨٩ دولة. وتقاسم جواز السفر الألماني المرتبة الثالثة مع الكوري الجنوبي بنفس عدد البلدان، ليتقاسم كل من الإيطالي والفنلندي المرتبة الرابعة، بعد الدول، والتي وصلت لـ ١٨٨ دولة. أما عربياً فقد تصدر جواز السفر الإماراتي قائمة الجوازات العربية وحل في المرتبة الـ ١٨، حيث يسمح لحامله بزيارة ١٧١ دولة دون تأشيرة.

فيما احتل جواز السفر الكويتي المرتبة ٥٧،

حيث يقدم لحامله إمكانية زيارة ٩٥ دولة دون الحصول على تأشيرة، وحل خلفه في المرتبة ٥٨ جواز السفر القطري في المرتبة ٥٨، بعد دول يصل لـ ٩٣ دولة.

وشهد التصنيف تواجد جواز السفر السعودي في المرتبة ٦٦ بعدد دول وصل لـ ٧٧ دولة، فيما احتل جواز السفر المصري المرتبة الـ ٩٣ في الترتيب، بعدد دول وصل لـ ٤٩ دولة.

وتتبدل قائمة الترتيب جواز السفر السوري الذي حل في المرتبة الـ ١٠٥، بعدد دول وصل لـ ٢٩ دولة، وحل جواز السفر العراقي في المرتبة ١٠٦ بعدد دول وصل لـ ٢٨ دولة.



## زين العراق تفتتح مركز خدمة زبائنها في مدينة الصدر بموقعه الجديد ليكون أكثر ملائمة لاحتياجات المشتركين



في إطار استراتيجيتها الهادفة لخدمة المشتركين بما يلبي احتياجاتهم ومتطلباتهم وحرصاً منها على أن تكون قريبة من مشتركيها أينما كانوا في العراق. أعلنت شركة زين العراق، إحدى شركات مجموعة زين الرائدة في خدمات الاتصالات والبيانات المتنقلة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، عن نقل موقع مركز خدمتها في محافظة بغداد مدينة الصدر. وحول الموضوع، قال السيد محمد سمير رئيس الإدارة التجارية في زين العراق: " انطلاقاً من حرصنا الدائم على توفير أعلى معايير الخدمات والمنتجات التي تمكن مشتركيها من البقاء على تواصل مع العالم. نجعل التواصل الدائم مع مشتركيها على سبيل أولويتنا، ولأن اهتمامنا تنمحو حول مشتركيها. نعمل باستمرار على تطبيق هذه النقافة في كل خطواتنا بدءاً من التخطيط وصولاً لافتتاح مراكز للبيع والخدمة. مروراً بتزويدهم بأفضل وأسرع الخدمات، وسيتيح الموقع الجديد لمركز الخدمة لنا فرصة تعزيز تجربة المشتركين بالتزامن مع تلبية احتياجاتهم. جذر الإشارة إلى أن شركة زين العراق توفر المناء من نقاط البيعات والخدمات المنتشرة في مختلف المحافظات ٣ مراكز اتصال مجاني للتواصل مع المشترك على مدار الساعة، إضافة إلى موقعها الإلكتروني وصفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تضم صفحها زين العراق على موقع الفيسبوك أكثر من ٥ مليون متابع.

وتندرج هذه الخطوة في سياق سعي شركة زين إلى التواصل مع مشتركيها في كافة محافظات العراق من خلال شبكة واسعة من مراكز الخدمة ونقاط البيع لتلبية متطلباتهم بأفضل وأسرع طريقة، وسيتيح المركز لرواده إمكانية شراء واستبدال الخطوط. وبطاقات الشحن وتسييد الفواتير. وخدمات زين كاش وزين سمارت. إضافة إلى التواصل بشكل مباشر مع موظفي زين العراق.

يذكر أن شركة زين العراق هي إحدى أكثر الشركات تقدماً من الناحية التكنولوجية في العراق، وهي تبحث باستمرار عن كيفية استنخدام أحدث الحلول التكنولوجية وتقديمها لمستخدميها. كما تسعى الشركة للوصول إلى كافة شرائح المجتمع وتغطية كامل المحافظات في العراق، من خلال مختلف مراكزها ونقاط البيع التابعة لها لتضمن تأمين الخدمة الأفضل والأسرع.

**إعلانات**

+ 964 7809144160  
+ 964 7709992499  
+ 964 7708080800  
+ 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

**فقدان وثيقة**

**فقدت مني الوثيقة المدرسية الصادرة من المديرية العامة لتربية محافظة بابل باسم (تيسير عبد الغفور منصور) يرجى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.. مع التقدير.**

**وزارة العدل**

**مديرية التسجيل العقاري العامة**

**دائرة التسجيل العقاري في المحمودية**

**إعلان تمديد**

التسلسل أو رقم القطعة: ٦٨١/١٥  
المحلة أو رقم واسم المقاطعة: ٣٦ (أبو شمع)  
الجنس: قطعة أرض  
النوع: ملك صرف  
المساحة: (٢) أولك  
المشتملات: لا توجد  
مقدار البيع: تمام العقار

بنتيجة الزيادة الجارية التاريخ ٢٠٢٠/١١/٢٥ لبيع العقار الموصوف أعلاه للعائد للراهن (سراب سليم شاكرا) فقد بلغ بدل السوم (لم يبلغ) ديناراً وبما ان البديل المذكور اقل من أربعة اخماس القيمة المقدرة البالغ (١٥,٠٠٠,٠٠٠) خمسة عشر مليون دينار فقد اقتضى تمديد الزيادة لمدة (١٥) يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الإعلان فعلى الراغبين بالاشتراك فيها مراجعة دائرة التسجيل العقاري في المحمودية خلال المدة المذكورة مستصحباً معه التأمينات القانونية نقدية او كفالة مصرفية لا تقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة للبيع وان الزيادة ستجري في الساعة (١٢) ظهراً من اليوم الأخير وبعدها تجري الإحالة القطعية بالبديل الأخير.

**مدير دائرة التسجيل العقاري في المحمودية**

**وزارة العدل**

**مديرية التسجيل العقاري العامة**

**دائرة التسجيل العقاري في المحمودية**

**إعلان تمديد**

التسلسل أو رقم القطعة: ١٩٩/١  
المحلة أو رقم واسم المقاطعة: ١٤ (أبو حصوة)  
الجنس: قطعة أرض  
النوع: ملك صرف  
المساحة: (٢) أولك  
المشتملات: لا توجد  
مقدار البيع: تمام الحصص

بنتيجة الزيادة الجارية التاريخ ٢٠٢٠/١١/٢٥ لبيع العقار الموصوف أعلاه للعائد للراهن (أنور محمد عبد الرحمن) فقد بلغ بدل السوم (لم يبلغ) ديناراً وبما ان البديل المذكور اقل من أربعة اخماس القيمة المقدرة البالغ (٩,٠٠٠,٠٠٠) تسعة ملايين دينار فقد اقتضى تمديد الزيادة لمدة (١٥) يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الإعلان فعلى الراغبين بالاشتراك فيها مراجعة دائرة التسجيل العقاري في المحمودية خلال المدة المذكورة مستصحباً معه التأمينات القانونية نقدية او كفالة مصرفية لا تقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة للبيع وان الزيادة ستجري في الساعة (١٢) ظهراً من اليوم الأخير وبعدها تجري الإحالة القطعية بالبديل الأخير.

**مدير دائرة التسجيل العقاري في المحمودية**

**وزارة العدل**

**مديرية التسجيل العقاري العامة**

**دائرة التسجيل العقاري في المحمودية**

**إعلان تمديد**

التسلسل أو رقم القطعة: ٢٠/١٦  
المحلة أو رقم واسم المقاطعة: ٥ (بئر الحمام)  
الجنس: بستان  
النوع: مملوك للدولة  
المساحة: (٤٠) دونم  
المشتملات: بستان مشيد عليها حقل دواجن ودار عدد (٢) حضيرة وإدارة .  
مقدار البيع: (١٠) دونم

بنتيجة الزيادة الجارية التاريخ ٢٠٢٠/١١/٢٥ لبيع العقار الموصوف أعلاه للعائد للراهن (حردان عباس خضير) فقد بلغ بدل السوم (لم يبلغ) ديناراً وبما ان البديل المذكور اقل من أربعة اخماس القيمة المقدرة البالغ (١٥,٠٠٠,٠٠٠) مائة وخمسون مليون ديناراً فقد اقتضى تمديد الزيادة لمدة (١٥) يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الإعلان فعلى الراغبين بالاشتراك فيها مراجعة دائرة التسجيل العقاري في المحمودية خلال المدة المذكورة مستصحباً معه التأمينات القانونية نقدية او كفالة مصرفية لا تقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة للبيع وان الزيادة ستجري في الساعة (١٢) ظهراً من اليوم الأخير وبعدها تجري الإحالة القطعية بالبديل الأخير.

**مدير دائرة التسجيل العقاري في المحمودية**

# جبار رحيمة يفتح لـ (م) ملفي الألعاب العربية وخليجي 25

## كسبنا ثقة العرب لبناء إرثنا الرياضي ولم نسحب البساط من الأولمبية

■ اقترحنا تفعيل اتفاقية الصين لإنشاء أربع قاعات كبيرة في بغداد ■ استعدنا من درس خليجي 23 والسفن الفندقية جاهزة لخطة الاحتياط

ويواصل رحيمة : "أكد الوزير أن التنظيم قرار دولة ويجب أن نستمر ، قلت نعم يمكن أن ننظم لكننا سنفتش أمام ضيوفنا ويؤثر ذلك على سمعة العراق ، فأصر أن يسمع وجهة نظر رئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي ، اتصل به وطلب حضوره الى مكتبه ، وجاء بعد وقت قصير وطلب مني أن أنقل له ما شاهدته في البصرة ليعطي رأيه ، وبعد أن أطلعت حمودي على النقاط السلبية قال هذا كلام منطقي بالفعل لا نستطيع التنظيم ، ثم طلب الوزير عبطان أن أنقل الصورة نفسها الى رئيس اتحاد الكرة عبد الخالق مسعود وذهبت الى أربيل ووضعته أمامه تقيمي لما شاهدت ، فقال كلامك منطقي ويستند الى معايير دولية لن نستطيع الإيفاء بها حالياً ، فعدت الى الوزير وأصبحت عنده قناعة تامة باتخاذ قرار تأجيل التنظيم ، وأعلن ذلك في مؤتمر صحفي يوم الاثنين 2 شباط 2015 برز القرار لعدم احتمال الاستعدادات "

ويضيف : " وضعنا تغيير اليوم ، العراق قادر على تنظيم خليجي 25 لكرة القدم عام 2021 بشكل طبيعي ، وأود التنبيه عندما طلبنا إقامة خليجي 25 بالبصرة لم يرد اسم دولة بديلة عنّا في قرار شرف التنظيم ، فلائحة الاتحاد الخليجي تنص (إذا تقدمت إحدى الدول بطلب التنظيم يجب أن يتضمن قرار الموافقة وجود دولة بديلة تقادياً للظروف الطارئة للدولة الأولى) لهذا يستمر صراع البحرين وعمان على أن تكون إحداهما الدولة البديلة ، أما التنظيم فقد حسم وخُصِر بالعراق "

### تأشيرة خاصة

وذكر جبار رحيمة في اختتام حديثه : "أن تحضيراتنا للكأس الخليجية 25 مستمرة ، ونستقبل البصرة وقد أقيم أمعاء سر الاتحادات الخليجية بعد تشكيل اتحاد جديد لكرة القدم لتفقد ملعبها الرئيسي (جذع النخلة) وبقية ملحقات البطولة ، وسيزور الوفد ملعب الميناء للتأكد من جاهزيته مع الملاعب التسعة الخاصة بالترتيب ، ويشاهد الفنان ، وشخصياً طرحت خلال اجتماع الدوحة تشرين الثاني 2019 أسماء خمسة فنانين (القصور الرئاسية المؤلفة من أحد عشر داراً خاصاً لرؤساء المباراة من شيوخ وأمرأ ، والشيراتون ، ومناوي باشا ، والملينيوم سيف وثمانية عمارات سكنية داخل المدينة الرياضية) وقلت لدينا خطة احتياط في حالة عدم قنابتيه تتعاقد مع سُنْ فندقية تتوفر قبالتها سيارات صغيرة وباصات كبيرة لنقل الضيوف الى الملعب والعودة للسفن بعد المباراة ، إضافة الى الاتفاق مع الأخوة في الخليج لمن يرغب بالدخول عبر الكويت براً بحدود ساعة ونصف يتمتع بتأشيرة خاصة طوال مدة البطولة تمكنه من الدخول والخروج يومياً بلا مشكلة "

### تأهيل الحكام

وعن كيفية تأمين عدد كبير من الحكام للدورة ، قال : "يشارك في الدورة العربية ما يقارب 8000 رياضي ، وواحدة من أهم الأمور التي نسعى لتأمينها هي تأهيل أفضل الحكام الوطنيين لجميع الألعاب ، فمثلاً تتم مفاتحة اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية العربية لتسمية أفضل المحاضرين لسفل الحكام العراقيين لكرة اليد على سبيل المثال في خمس دورات ، إضافة الى تسمية مشرفين من الاتحاد العربي للعبة على تلك الدورات ، وكذلك نطالب اتحاد كرة اليد المحلي بتسمية أفضل ثلاثة حكام عرب وحكماً دولياً يسهموا في إدارة المباريات ويضيفون على حسابنا مع أربعة محليين ، ولا ننسى لدى أغلب اتحاداتنا حكماً جديدين مثل كرة السلة والكرة الطائرة ، وأمانا سنة وتسعة أشهر ، وسنعمل مطلع عام 2021 على تطوير التحكم من خلال الدورات وتذليل أية مشكلة في الجانب التنظيمي للدورة ومتابعة شؤون المتطوعين "

وعن مدى صحّة أقصاء الأولمبية من المشاركة في تنظيم الدورة ، أوضح : "بالنسبة لعلاقة اللجنة الأولمبية الوطنية بالدورة العربية وثيقة ولا يمكن أن نستغني عنها كونها مسؤولة عن رياضة الإنجاز ، ووجودها عضو فاعل معنا ، ومن غير الواقعي أن نسحب البساط منها ، ثم لم يصدر أي قرار يستبعد الأولمبية من أمور التنظيم ، لم تشكل أية لجنة عليا أو مساندة أو منظمة تخص الدورة العربية ، وعند التشكيل فأكيد سنطاق اللجنة الفنية للأولمبية ، أما الإدارية والتنظيمية فهما من مسؤولية وزارات عدة وليست الشباب وحدها "

### درس خليجي 23

وبشأن ملف كأس الخليج ، كشف رحيمة : "سبق أن كلفني وزير الرياضة السابق عبد الحسين عبطان بإعداد ملف تنظيم خليجي البصرة 23 وهيأت برنامج (بوربونيت) استخدمت فيه 97 سلايداً ، ودرست الوضع كاملاً ، وزرت الملاعب والفنادق وأجريت لقاءات عدة مع مسؤولي اتحاد الكرة الفرعي وممثلة اللجنة الأولمبية في البصرة ، وعدت الى الوزير عبطان وقلت له أن كل مقومات النجاح غير متوفرة وسيفشل العراق في درس التنظيم ، فاستغرب الوزير وقال كيف توصلت لهذه النتيجة؟ قلت له التقيت محافظ البصرة وسألته : سيقوم البصرة بطولة كأس الخليج وستقبل سبع قنوات تلفزيونية بطواقمها الهندسية الكبيرة وحضور ستين ألف متفرج في الملعب كل واحد منهم يكسب جهازاً موبايل 1200 وإعلامي رياضي ، هؤلاء يحتاجون الى الانترنت هل تستطيع خدمات البصرة أن تؤمن لهم ذلك؟ قال كلا ، إذا اجتمع 20 شخصاً داخل غرفة يستخدمون الانترنت في لحظة واحدة سينقطع عنهم بالحل "



هو الوحيد يمكن اعتماده برغم وجود مشكلة قانونية تتعلق بتقسيمه الى 8 حارات والصحيح 10 وعمقه 80 اسم بينما القانون الجديد يشترط 3 أمتار ، وسنصاح الاتحاد العربي بأنه سبق أن ضيف المسبح بطولات دولية وأن التحديث الدولي للمواصفات جرى تعميمه عام 2015 ولا نستطيع تغييره . نحتاج الى مسبح اضافي لأحباء بجواره ، ووعدا الوزير رياض بإنشائه قريباً "

واسترسل : "أما بناء الاجسام والشرطج يمكن إجراء منافساتهما في أحد المسارح الكبيرة في الفنايق ، ويمكن إقامة فعالية كرة تنس الطاوله في كلية التربية الرياضية ببغداد بعد تأمين مدرجات للجمهور ، وتبقى مشكلتنا قائمة بعدم وجود ملعب للرياضة العربية يكون الحد الأدنى للرجال 12 لعبة ، والحد الأدنى للسيدات 8 لعبات ، والمشكلة لدينا ألعاب مثل الملاكمة ورفع الأثقال والمصارعة والشطرنج والتايكواندو والكراتيه والجودو والكيوكوشنكاى والجوجيتسو غير مدرجة ضمن ألعاب الحد الأدنى من أنها تحقق نتائج جيدة للعراق ، ووفقاً للمادة 7 من اللائحة ذاتها يحق للدولة أن تضيف ألعاباً أولمبية وغير أولمبية شريطة أن تكون منضوية رسمياً للاتحاد العربي للعبة ، ووجدنا أن الاتحادات المذكورة تنتمي لاتحادات عربية لكن لا تمتلك ملاعب خاصة بها ، فاقترحت على الوزير رياض بناء أربع قاعات في العاصمة يبدأ العمل بها مبكراً ضمن الاتفاقية العراقية الصينية فقال هذا مقترح ممتاز "

وتابع : "يمكن إقامة منافسات التايكواندو والكيوكوشنكاى والمصارعة مثلاً لأربعة أيام ، وبالنسبة لمسابقة الدرجات طالب الاتحاد الفرعي في أربيل بتضييقها ، وبخصوص السباحة لدينا مسبح في السلبيانية مندرج وعمقه غير صحيح ويعد غير قانوني ، وهناك مسبح الشعب ببغداد



د. جبار رحيمة

أقل تقدير ، ثم أن تنظيم دورة عربية أسهل كثيراً ما يحتاج الى صيانة أو تحديث ، وحتى الآن لم تتضح لنا الألعاب التي ستتنافس في الدورة ، ومع ذلك قمّت بالاجتماع مع خمسة اتحادات وطنية بصورة غير رسمية لغرض الاستطلاع والتقييم الأولي "

### تأهيل 14 قاعة

ولفت الى أنه : "من المؤمل أن تجري لقاءات مشتركة مع لجنة منسبة من اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية العربية لغرض التباحث في أمور الدورة 13 ضمن اجتماعات دورية في المرحلة المقبلة ما بعد استقرار الكابينة الحكومية الجديدة ، وكنت قد طلبت من الوزير رياض الذهاب الى مَدَن السلبيانية وأربيل والبصرة للاطلاع عن المنشآت الرياضية هناك ، وبالفعل تمت زيارتي حيث رافقتني في السلبيانية عميد كلية التربية الرياضية ورئيس ممثلة اللجنة الأولمبية لتفقد قاعات دولية جاهزة مثل (التربية الرياضية والتربية وصالح علي والبيشمركة) وفي أربيل قاعتي (أكاد والتربية الرياضية) وفي بغداد لدينا الشعب وأربيل التي سننجز في أيار 2021 - حسب وعد الوزير رياض - وقاعة السبيدية نحتاج الى صيانتها فقط وتوجد قاعة للأثقال في التاجيات ، وفي البصرة تم الاتفاق مع شركة المهندس عبد الله عوين الجبوري على بناء ثلاث قاعات ، أي لدينا 14 قاعة مؤهلة ومتعددة الفعاليات "

### مشاكل قانونية

وتابع : "يمكن إقامة منافسات التايكواندو والكيوكوشنكاى والمصارعة مثلاً لأربعة أيام ، وبالنسبة لمسابقة الدرجات طالب الاتحاد الفرعي في أربيل بتضييقها ، وبخصوص السباحة لدينا مسبح في السلبيانية مندرج وعمقه غير صحيح ويعد غير قانوني ، وهناك مسبح الشعب ببغداد

## آلية جديدة تسيير دوري الكرة بمشاركة 15 فريقاً

□ بغداد / حيدر مدلول

علي جبار النائب الثاني للرئيس المستقبل في قاعة المؤتمرات الصحفية في مقر الاتحاد الكائن بالقرب من مجمع الشعب الدولي وبحضور ممثلي فرق الزوراء والقوة الجوية والشرطة وأربيل والحدود والكهرباء وأمانة بغداد والصناعات الكهربائية والميناء ونفط الجنوب ونفط الوسط والنجف ونفط ميسان والنفط والطلبة حيث نال إقامة دوري الكرة الممتاز من مرحلة واحدة فقط على أصوات أغلبية الحاضرين لتقام على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات الوسطى والجنوبية وأربيل لتكون آلية رسمية بدلاً من الآلية السابقة التي تتكون من ثلاث مجموعات ضمن الدور الأول لتجري على ملاعب إقليم كردستان .

وستجري يوم الاثنين المقبل الموافق العاشر من شهر شباط الجاري سحب قرعة دوري الكرة الممتاز بمشاركة ممثلي الفرق 15 فريقاً وتحديد الملاعب التي ستحتضن منافسات الادوار الاربعة عشر حيث سيلعب كل فريق سبع مباريات على ملعبه وسبعة أخرى على ملاعب الفريق الخصم له من أجل إعطاء العدالة والمساواة لجميع الفرق حيث تم تحديد يوم الأحد المقبل آخر موعد لتثبيت الملاعب الخاصة بها بشرط أن يكون مرخصاً من لجنة الترخيص في الاتحاد المستقبل فيما تم منح الفرصة لمجلس الأندية لعقد جلسة تفاهم مع ملاكاتها التدرجية ولإعبائها بخصوص تقليص مبالغ العقود بنسبة 50% التي تم ابرامها ومصادقتها لدى لجنة المسابقات من أجل رفع توصية نهائية بشأنها الى الهيئة المؤقتة للاتحاد للمصادقة عليها .

وجدت لجنة المسابقات المركزية اتفاقاً مع ممثلي الفرق 15 المشاركة في دوري الكرة الممتاز على عدم هبوط أي فريق خلال الموسم الحالي حيث سيكون الموسم المقبل مؤلفاً من 22 فريقاً بمشاركة الفرق الخمسة المنسحبة نظراً للآزمة المالية الخانقة التي تمر بها مجالس إدارتها وقياها بإعارة لاعبيها للفرق الأخرى .



## تحديد موعد قرعة النسخة الثانية من بطولة غرب آسيا للشباب

□ بغداد / المدى

حدد اتحاد غرب آسيا لكرة القدم يوم العشرين من شهر شباط الجاري موعداً لإجراء قرعة النسخة الثانية من بطولة غرب آسيا للشباب تحت 20 عاماً لكرة القدم بالعاصمة الأردنية عمان حيث عن لقبه الذي أحرزه في النسخة الأولى من البطولة التي جرت في مدينة رام الله الفلسطينية بشهر أيار الماضي إثر فوزه على شقيقه الإماراتي بالمباراة النهائية بفارق 2-4 على ملعب الشهيد فيصل الحسيني بمشاركة 6 منتخبات حيث كانت من أهم

## اتحاد اليد يستأنف قطار الممتاز في البصرة

□ بغداد / المدى

اعلن اتحاد كرة اليد ان غداً الجمعة سيكون موعداً لاستئناف الدوري الممتاز بالموسم الحالي في محافظة البصرة بعد انتهاء مشوار المنتخب الوطني في بطولة كأس آسيا لكرة اليد 2020 التي أقيمت في دولة الكويت خلال الفترة من السادس عشر ولغاية السابع والعشرين من شهر كانون الثاني الماضي .

وستعقد اليوم الخميس لجنة المسابقات المركزية في اتحاد كرة اليد مؤتمراً فنياً مع ممثلي الفرق المشاركة في محافظة البصرة من أجل الاتفاق النهائي معها بخصوص القاعات التي تضيف الأدوار المتبقية من الموسم الحالي وكذلك مناقشة الجوانب الأمنية

مراحل الإعداد لتصفيات كأس آسيا للشباب تحت 19 عاماً ونجحنا فيه من خطف المركز الأول لحساب المجموعة الأولى التي ضيفتها العاصمة العمانية مسقط في شهر تشرين الثاني الماضي والعبور للمشاركة في النهائيات القارية التي تضيفها العاصمة الأوزبكية طشقند خلال شهر أيلول المقبل . وأضاف أن اتحاد غرب اسيا لكرة القدم قرر إقامة هذه البطولة في مدينة العقبة الأردنية بعد اعتذار الاتحاد اللبناني لكرة القدم عن ضيافتها بالعاصمة بيروت نتيجة للظروف الراهنة التي يمر بها بلده

فوزه في ست مباريات متتالية وعدم تعرضه الى أي هزيمة في الجولات الماضية التي جرت في

محافظة السلبيانية في اقليم كردستان حيث سجل لاعبوه 187 هدفاً وتلقت شبابه اثني وثمانين



هدفاً يليه في المركز الثاني فريق الجيش برصيد 11 نقطة متفوقاً بفارق الأهداف على فريق دبالي صاحب المركز الثالث وحل فريق دبالي بالمركز الرابع وله 10 نقاط والطلبة خامساً برصيد 8 نقاط وبلدية البصرة بالمركز السادس برصيد 6 نقاط والفتوة الموصلية بالمركز السابع برصيد 4 نقاط متفوقاً بفارق الأهداف عن فريق كربلاء الثامن والمسبب التاسع وحل فريق الخليج العربي البصري بالمركز العاشر برصيد نقطتين فقط والكوت بالمركز الحادي عشر بدون رصيد من النقاط في حين كان المركز الثاني عشر والأخير من نصيب فريق الدغارة الديواني بدون رصيد من النقاط .

## قراءة في ملف الأسلحة الكيميائية العراقية (6) ضحايا الغزوات السامة



د. عبد الرزاق عبد الجليل العيسى

يمكن اعتماد ضحايا الأسلحة الكيميائية بالحوادث الرئيسية الآتية:

1 - الهجمات الكيميائية العراقية على جبهات القتال في الحرب العراقية الإيرانية في المدة ما بين 1983-1988م ولقد تأكد ذلك لدى السلطات الإيرانية بالأدلة القاطعة نظراً للإصابات الكبيرة لأفراد قواتها المسلحة في الحرب العراقية - الإيرانية ولاسيما في المدة 1983-1984م وما نجم عنها من سقوط الآلاف من جنودها ولم تكن تتوقع إيران الصمت العالمي المطبق بحق هذه الانتهاكات الخطيرة؛ ولذا استعد الجيش الإيراني لهذا النوع من السلاح الفتاك بتوفيره وسائل الوقاية كالأقنعة الكيميائية ووحدة متخصصة للطوارئ الكيميائية تقوم بالتطهير والإجلاء والعلاج لأفراد الجيش وسكان المناطق الحدودية.

استمر النظام البائد في التكتيف من استخدامه الأسلحة الكيميائية على الجبهة الإيرانية في المدة 1985-1987م تبعاً لاتساع ساحة العمليات القتالية إذ استخدم النظام البائد كميات كبيرة من غازات الأعصاب كغاز السارين عام 1987م على مدينة (خرمشهر - المحمرة) عن طريق إطلاقه صواريخ مزودة

بأنظمة دقيقة تمتاز بسرعة انفجارها وانتشار الغازات السامة بشكل كبير ولكن كانت كفاءة الجيش الإيراني عالية لمواجهة الموقف الخطير فاستطاع الإيرانيون إنقاذ عدد كبير من الإصابات الحرجة وكرر النظام البائد بتاريخ 1987/6/28م قصف مدينة سرادشت الإيرانية بغاز الخردل وقد أصيب أكثر من 4500 مواطن بالإصابات الخفيفة و 5000 مواطن بإصابة متوسطة وتوفي 30 مواطناً بعد سقوط الهجوم مباشرة.

وفي نهاية عام 1987م تعرضت القرى والمناطق الحدودية الإيرانية - والأهواز جنوب إيران لقصف كيمياوي بغاز السارين وسقط عدد كبير من الضحايا وتمكن احصاء عدد ضحايا الغازات السامة التي استخدمها النظام البائد في خمس سنوات من الحرب العراقية - الإيرانية.

وبحسب الجداول الإيرانية المعلنة بالاتي:

أ- عدد الإصابات الإيرانية الخفيفة بـ 50 ألف إصابة  
ب- عدد الإصابات المتوسطة تقدر بـ 50 ألف إصابة  
ت- عدد الإصابات المميتة تقدر بـ 15 ألف

والمناطق الحدودية في الوسط والجنوب من أخطر الجرائم في التاريخ الإنساني وأخسها، إذ لم يحصل بالتاريخ أن النظام الحاكم يستخدم سلاح الدمار الشامل لقتل شعبه وإبادته بكافة الوسائل المتاحة.

إن فضيحة تسليح الدكتاتور البائد صدام حسين بوسائل تصنيع الأسلحة الكيميائية هي بالحقيقة فضيحة أمانيّة بحته وأما الدول الأخرى فقد يدعي بعضها بالإنخداع كالايطاليين والسويديين والفرنسيين والهولنديين والأميركان وغيرهم ولكن المسؤولية ستبقى ويتحملها الجميع حتى تتبين الحقيقة مستقبلاً بسبب سقوط 15 آلاف ضحية في مدينة حلبجة الشهيدة

وآلاف الضحايا من الجيشين الإيراني العراقي وآلاف الضحايا في منطقة الأهواز الصامدة وأبناء القرى الحدودية في الجنوب والوسط العراقي بترسانة سلاح الموت الذي تمت صناعته بعقول المانيّة وأموال عراقية. ولذا فإن للشعب العراقي الحق بصياغة لأئحة اتهام تدين الحكومة الألمانية وشركائها والأخرين على هذه المشاركة المباشرة مع النظام الدكتاتوري البائد في إبادة وقتل العراقيين من دون رحمة.

## خطيب المرجعية.. خشية "خسارة الحكم"



د. توفى خزعل جبر

ليال بين إمسك الشبابيك والأبواب خشية أن تنفجر من شدة العصف على أسرتي، وبين التهوية على طفلي حنان من شدة حرارة الجو الناجمة عن نيران القصف التي حوّلت بغداد إلى قرن كبير، وانتهت الحرب باحتلال أمريكي ووعدها بنظام ديمقراطي، كنتُ آنذاك في الصف الثالث في الجامعة، ورغم استمرار الظروف القاسية تمكنت من إكمال البكالوريوس (2004) والمجستير (2007)، وكنتُ أعمل ثلاثة أعوام في اليوم الواحد (4-8 / 6-12) لتأمين المعيشة والإيجار والدراسة، على أمل أن أتعين في الجامعة، لكنني قضيت قرابة سنتين من البحث عن تعيين في بغداد، بلا جدوى، فرحلت إلى المحافظات، وتعيّنت في السماوة (2008)، وأكملت الدكتوراه (2014)، وعملت بكل إخلاص لمؤسستي وطني وجمعتي، تحدّثت بكل صدق وعمق، وكانت مؤسستي أول من حاربني. هذه السنوات كانت الأقسى من سابقتها، فقد شهدت الإجهاد على ما تبقى من الدولة والمدنية في العراق، إذ تغلغل الفساد السياسي والإداري والمالي بصورة سرطانية في كل مفاصل الحياة، وانبعث الموت والفقر بصور أبشع، فبعد أن كان الموت على الجبهات في الأولى، وفي المستشفيات والسجون في الثانية، أصبح في الشوارع والبيوت، فأكثرت الطائفية الآلاف، ليأتي الإرهاب بمفخخاته وأحزمته الناسفة ليقطع داعش لثقت البلد، وبعد أن كان الفقر بسبب الحصار القاتل، أصبح بسبب النهب الخيالي لثروات البلد وأمواله، وبعد أن كانت السلطة لدكتاتور واحد وأسرته، أصبحت لحفنة من الفاسدين الفاشلين، بميليشياتهم المسلحة، وتمددهم إلى كل المؤسسات، فأصبحت كل المؤسسات ساحات صراع مرير، فقدت معناها وقيمتها، وصارت قياداتها مرتعاً للتابعين الأذلاء، فتفتت البنية الأساسية للدولة. هنا شاهدت بلدي وهو يحترق، وجمعتي وهو يموت ويعاني، ومؤسستي الجامعية وهي تنوي، كانت نهاية مأساوية لحياة من الكفاح والشرف والمعرفة والمعارضة، ولذلك كل ما أتمناه في هذه اللحظة التشرنوبية الثورية العظيمة أن تكون بداية حياة إنسانية حقيقية للأجيال القادمة، حيث لا حروب عبثية ولا أيدولوجيات زائفة ولا حضارات قاتلة ولا نهب ولا قمع ولا ضياع لسنوات من الجهد، ولا انتهاك لقيمة الإنسان والدولة والجمتمع!!!!!!



د. توفى خزعل جبر

سيرة مواطن عراقي صالح...  
الطوفولة (1980 - 1990): الحرب العراقية الإيرانية: ولدت بعد بداية الحرب العراقية الإيرانية بشهر ونصف، وكان أبي قد غادر الحياة قبل الحرب بخمسة أشهر، فعشيتُ يتيمًا في بيت جدي، وبعد سنتين من ولادتي فقد خالي الأصغر في معركة مندلي، فالتحق بالبيت بالسواد والحزن الأسطوري، فانشأت مع الحزن، وأخبار المعارك، وباتمت للشهداء، وأناشيد التعبئة، والخوف والترقب والانتظار المؤلم للأحبة. كانت تلك الحرب بداية انهيار العراق، وتحوله من بلد متطور غني مدني، إلى بلد متخلف فقير متدهور، فألقت الحرب العظيمة استنزفت موارده، وراكمت ديونه، وحالة الحرب خنقت التعددية والنقدية، وحفرت النزعات العسكرية المقيتة والبطولية الزائفة. هنا كانت الطوفولة، مع الحزن والموت، ولا زلت أتذكر - بوضوح - إنني كنتُ في بيت ابن عمي اللواء طاهر إسماعيل جبر، الذي توفي قبل أسبوع، وكنتُ أفق في الممر الجانبى الملاصق للحديقة، عندما جاء الدكتور محمد درويش وسمعتُه يقول إن الحرب قد توقفت، فلم أفهم من ذلك إلا إن جدي سيكف عن القلق على طاهر عند كل هجوم!!!!!!

• المراهقة والشباب (1990-2003): احتلال الكويت والحصار الاقتصادي: ما كُنت أتفكر في نسيب السلام، وأعرف معناه، حتى دخل صدام إلى الكويت، وعادت طوبى الحرب، كنتُ آنذاك في الصف الخامس الابتدائي، وتلك الحرب لم تكن كسابقتها، فليس العدو هو الفارسي المجوسي الذي درسنا عن عداته التاريخي للحرب، بل هو العربي الشقيق، ولم تكن مع قوه مكافئة، بل قوه ساحقة، أدلت الجيش العراقي بقسوة، ولم تكن في الجبهات الخارجية، بل تعرّضت بغداد والمدن للقصف العنيف، فعشنا أياماً سوداء، حيث نُكّت كل بغداد، وتحوّلت إلى كتلة من النار، وكان جدي - بقصد تنمية شجاعتني - يخرجني للتنشيط تحت القصف، في مدينة خالية، حيث هرب أغلب الناس إلى المحافظات، ورفض جدي مغادرة منزله، ليأتي بعد ذلك الحصار الاقتصادي الكارثي، الذي دمر البنية التحتية والاجتماعية العراقية، واضطّر الناس لبيع حتى كرامتهم، وحرب كل السياسات المدنية، فعشنا العوز بشكل يومي، ولم تكن أتذكر كيف قضيت متوسطي واعداديتي بقميص وبظنون وحزام واحد، أنهب به إلى المدرسة والعمل والمناسبات الاجتماعية، وعندما تهرأ الحزام غطيته بالقميص، وعندما انقطع لطقته



د. توفى خزعل جبر

سيرة مواطن عراقي صالح...  
الطوفولة (1980 - 1990): الحرب العراقية الإيرانية: ولدت بعد بداية الحرب العراقية الإيرانية بشهر ونصف، وكان أبي قد غادر الحياة قبل الحرب بخمسة أشهر، فعشيتُ يتيمًا في بيت جدي، وبعد سنتين من ولادتي فقد خالي الأصغر في معركة مندلي، فالتحق بالبيت بالسواد والحزن الأسطوري، فانشأت مع الحزن، وأخبار المعارك، وباتمت للشهداء، وأناشيد التعبئة، والخوف والترقب والانتظار المؤلم للأحبة. كانت تلك الحرب بداية انهيار العراق، وتحوله من بلد متطور غني مدني، إلى بلد متخلف فقير متدهور، فألقت الحرب العظيمة استنزفت موارده، وراكمت ديونه، وحالة الحرب خنقت التعددية والنقدية، وحفرت النزعات العسكرية المقيتة والبطولية الزائفة. هنا كانت الطوفولة، مع الحزن والموت، ولا زلت أتذكر - بوضوح - إنني كنتُ في بيت ابن عمي اللواء طاهر إسماعيل جبر، الذي توفي قبل أسبوع، وكنتُ أفق في الممر الجانبى الملاصق للحديقة، عندما جاء الدكتور محمد درويش وسمعتُه يقول إن الحرب قد توقفت، فلم أفهم من ذلك إلا إن جدي سيكف عن القلق على طاهر عند كل هجوم!!!!!!

• المراهقة والشباب (1990-2003): احتلال الكويت والحصار الاقتصادي: ما كُنت أتفكر في نسيب السلام، وأعرف معناه، حتى دخل صدام إلى الكويت، وعادت طوبى الحرب، كنتُ آنذاك في الصف الخامس الابتدائي، وتلك الحرب لم تكن كسابقتها، فليس العدو هو الفارسي المجوسي الذي درسنا عن عداته التاريخي للحرب، بل هو العربي الشقيق، ولم تكن مع قوه مكافئة، بل قوه ساحقة، أدلت الجيش العراقي بقسوة، ولم تكن في الجبهات الخارجية، بل تعرّضت بغداد والمدن للقصف العنيف، فعشنا أياماً سوداء، حيث نُكّت كل بغداد، وتحوّلت إلى كتلة من النار، وكان جدي - بقصد تنمية شجاعتني - يخرجني للتنشيط تحت القصف، في مدينة خالية، حيث هرب أغلب الناس إلى المحافظات، ورفض جدي مغادرة منزله، ليأتي بعد ذلك الحصار الاقتصادي الكارثي، الذي دمر البنية التحتية والاجتماعية العراقية، واضطّر الناس لبيع حتى كرامتهم، وحرب كل السياسات المدنية، فعشنا العوز بشكل يومي، ولم تكن أتذكر كيف قضيت متوسطي واعداديتي بقميص وبظنون وحزام واحد، أنهب به إلى المدرسة والعمل والمناسبات الاجتماعية، وعندما تهرأ الحزام غطيته بالقميص، وعندما انقطع لطقته



د. توفى خزعل جبر

سيرة مواطن عراقي صالح...  
الطوفولة (1980 - 1990): الحرب العراقية الإيرانية: ولدت بعد بداية الحرب العراقية الإيرانية بشهر ونصف، وكان أبي قد غادر الحياة قبل الحرب بخمسة أشهر، فعشيتُ يتيمًا في بيت جدي، وبعد سنتين من ولادتي فقد خالي الأصغر في معركة مندلي، فالتحق بالبيت بالسواد والحزن الأسطوري، فانشأت مع الحزن، وأخبار المعارك، وباتمت للشهداء، وأناشيد التعبئة، والخوف والترقب والانتظار المؤلم للأحبة. كانت تلك الحرب بداية انهيار العراق، وتحوله من بلد متطور غني مدني، إلى بلد متخلف فقير متدهور، فألقت الحرب العظيمة استنزفت موارده، وراكمت ديونه، وحالة الحرب خنقت التعددية والنقدية، وحفرت النزعات العسكرية المقيتة والبطولية الزائفة. هنا كانت الطوفولة، مع الحزن والموت، ولا زلت أتذكر - بوضوح - إنني كنتُ في بيت ابن عمي اللواء طاهر إسماعيل جبر، الذي توفي قبل أسبوع، وكنتُ أفق في الممر الجانبى الملاصق للحديقة، عندما جاء الدكتور محمد درويش وسمعتُه يقول إن الحرب قد توقفت، فلم أفهم من ذلك إلا إن جدي سيكف عن القلق على طاهر عند كل هجوم!!!!!!

• المراهقة والشباب (1990-2003): احتلال الكويت والحصار الاقتصادي: ما كُنت أتفكر في نسيب السلام، وأعرف معناه، حتى دخل صدام إلى الكويت، وعادت طوبى الحرب، كنتُ آنذاك في الصف الخامس الابتدائي، وتلك الحرب لم تكن كسابقتها، فليس العدو هو الفارسي المجوسي الذي درسنا عن عداته التاريخي للحرب، بل هو العربي الشقيق، ولم تكن مع قوه مكافئة، بل قوه ساحقة، أدلت الجيش العراقي بقسوة، ولم تكن في الجبهات الخارجية، بل تعرّضت بغداد والمدن للقصف العنيف، فعشنا أياماً سوداء، حيث نُكّت كل بغداد، وتحوّلت إلى كتلة من النار، وكان جدي - بقصد تنمية شجاعتني - يخرجني للتنشيط تحت القصف، في مدينة خالية، حيث هرب أغلب الناس إلى المحافظات، ورفض جدي مغادرة منزله، ليأتي بعد ذلك الحصار الاقتصادي الكارثي، الذي دمر البنية التحتية والاجتماعية العراقية، واضطّر الناس لبيع حتى كرامتهم، وحرب كل السياسات المدنية، فعشنا العوز بشكل يومي، ولم تكن أتذكر كيف قضيت متوسطي واعداديتي بقميص وبظنون وحزام واحد، أنهب به إلى المدرسة والعمل والمناسبات الاجتماعية، وعندما تهرأ الحزام غطيته بالقميص، وعندما انقطع لطقته



د. توفى خزعل جبر

سيرة مواطن عراقي صالح...  
الطوفولة (1980 - 1990): الحرب العراقية الإيرانية: ولدت بعد بداية الحرب العراقية الإيرانية بشهر ونصف، وكان أبي قد غادر الحياة قبل الحرب بخمسة أشهر، فعشيتُ يتيمًا في بيت جدي، وبعد سنتين من ولادتي فقد خالي الأصغر في معركة مندلي، فالتحق بالبيت بالسواد والحزن الأسطوري، فانشأت مع الحزن، وأخبار المعارك، وباتمت للشهداء، وأناشيد التعبئة، والخوف والترقب والانتظار المؤلم للأحبة. كانت تلك الحرب بداية انهيار العراق، وتحوله من بلد متطور غني مدني، إلى بلد متخلف فقير متدهور، فألقت الحرب العظيمة استنزفت موارده، وراكمت ديونه، وحالة الحرب خنقت التعددية والنقدية، وحفرت النزعات العسكرية المقيتة والبطولية الزائفة. هنا كانت الطوفولة، مع الحزن والموت، ولا زلت أتذكر - بوضوح - إنني كنتُ في بيت ابن عمي اللواء طاهر إسماعيل جبر، الذي توفي قبل أسبوع، وكنتُ أفق في الممر الجانبى الملاصق للحديقة، عندما جاء الدكتور محمد درويش وسمعتُه يقول إن الحرب قد توقفت، فلم أفهم من ذلك إلا إن جدي سيكف عن القلق على طاهر عند كل هجوم!!!!!!

• المراهقة والشباب (1990-2003): احتلال الكويت والحصار الاقتصادي: ما كُنت أتفكر في نسيب السلام، وأعرف معناه، حتى دخل صدام إلى الكويت، وعادت طوبى الحرب، كنتُ آنذاك في الصف الخامس الابتدائي، وتلك الحرب لم تكن كسابقتها، فليس العدو هو الفارسي المجوسي الذي درسنا عن عداته التاريخي للحرب، بل هو العربي الشقيق، ولم تكن مع قوه مكافئة، بل قوه ساحقة، أدلت الجيش العراقي بقسوة، ولم تكن في الجبهات الخارجية، بل تعرّضت بغداد والمدن للقصف العنيف، فعشنا أياماً سوداء، حيث نُكّت كل بغداد، وتحوّلت إلى كتلة من النار، وكان جدي - بقصد تنمية شجاعتني - يخرجني للتنشيط تحت القصف، في مدينة خالية، حيث هرب أغلب الناس إلى المحافظات، ورفض جدي مغادرة منزله، ليأتي بعد ذلك الحصار الاقتصادي الكارثي، الذي دمر البنية التحتية والاجتماعية العراقية، واضطّر الناس لبيع حتى كرامتهم، وحرب كل السياسات المدنية، فعشنا العوز بشكل يومي، ولم تكن أتذكر كيف قضيت متوسطي واعداديتي بقميص وبظنون وحزام واحد، أنهب به إلى المدرسة والعمل والمناسبات الاجتماعية، وعندما تهرأ الحزام غطيته بالقميص، وعندما انقطع لطقته



د. توفى خزعل جبر

سيرة مواطن عراقي صالح...  
الطوفولة (1980 - 1990): الحرب العراقية الإيرانية: ولدت بعد بداية الحرب العراقية الإيرانية بشهر ونصف، وكان أبي قد غادر الحياة قبل الحرب بخمسة أشهر، فعشيتُ يتيمًا في بيت جدي، وبعد سنتين من ولادتي فقد خالي الأصغر في معركة مندلي، فالتحق بالبيت بالسواد والحزن الأسطوري، فانشأت مع الحزن، وأخبار المعارك، وباتمت للشهداء، وأناشيد التعبئة، والخوف والترقب والانتظار المؤلم للأحبة. كانت تلك الحرب بداية انهيار العراق، وتحوله من بلد متطور غني مدني، إلى بلد متخلف فقير متدهور، فألقت الحرب العظيمة استنزفت موارده، وراكمت ديونه، وحالة الحرب خنقت التعددية والنقدية، وحفرت النزعات العسكرية المقيتة والبطولية الزائفة. هنا كانت الطوفولة، مع الحزن والموت، ولا زلت أتذكر - بوضوح - إنني كنتُ في بيت ابن عمي اللواء طاهر إسماعيل جبر، الذي توفي قبل أسبوع، وكنتُ أفق في الممر الجانبى الملاصق للحديقة، عندما جاء الدكتور محمد درويش وسمعتُه يقول إن الحرب قد توقفت، فلم أفهم من ذلك إلا إن جدي سيكف عن القلق على طاهر عند كل هجوم!!!!!!

• المراهقة والشباب (1990-2003): احتلال الكويت والحصار الاقتصادي: ما كُنت أتفكر في نسيب السلام، وأعرف معناه، حتى دخل صدام إلى الكويت، وعادت طوبى الحرب، كنتُ آنذاك في الصف الخامس الابتدائي، وتلك الحرب لم تكن كسابقتها، فليس العدو هو الفارسي المجوسي الذي درسنا عن عداته التاريخي للحرب، بل هو العربي الشقيق، ولم تكن مع قوه مكافئة، بل قوه ساحقة، أدلت الجيش العراقي بقسوة، ولم تكن في الجبهات الخارجية، بل تعرّضت بغداد والمدن للقصف العنيف، فعشنا أياماً سوداء، حيث نُكّت كل بغداد، وتحوّلت إلى كتلة من النار، وكان جدي - بقصد تنمية شجاعتني - يخرجني للتنشيط تحت القصف، في مدينة خالية، حيث هرب أغلب الناس إلى المحافظات، ورفض جدي مغادرة منزله، ليأتي بعد ذلك الحصار الاقتصادي الكارثي، الذي دمر البنية التحتية والاجتماعية العراقية، واضطّر الناس لبيع حتى كرامتهم، وحرب كل السياسات المدنية، فعشنا العوز بشكل يومي، ولم تكن أتذكر كيف قضيت متوسطي واعداديتي بقميص وبظنون وحزام واحد، أنهب به إلى المدرسة والعمل والمناسبات الاجتماعية، وعندما تهرأ الحزام غطيته بالقميص، وعندما انقطع لطقته



د. توفى خزعل جبر

سيرة مواطن عراقي صالح...  
الطوفولة (1980 - 1990): الحرب العراقية الإيرانية: ولدت بعد بداية الحرب العراقية الإيرانية بشهر ونصف، وكان أبي قد غادر الحياة قبل الحرب بخمسة أشهر، فعشيتُ يتيمًا في بيت جدي، وبعد سنتين من ولادتي فقد خالي الأصغر في معركة مندلي، فالتحق بالبيت بالسواد والحزن الأسطوري، فانشأت مع الحزن، وأخبار المعارك، وباتمت للشهداء، وأناشيد التعبئة، والخوف والترقب والانتظار المؤلم للأحبة. كانت تلك الحرب بداية انهيار العراق، وتحوله من بلد متطور غني مدني، إلى بلد متخلف فقير متدهور، فألقت الحرب العظيمة استنزفت موارده، وراكمت ديونه، وحالة الحرب خنقت التعددية والنقدية، وحفرت النزعات العسكرية المقيتة والبطولية الزائفة. هنا كانت الطوفولة، مع الحزن والموت، ولا زلت أتذكر - بوضوح - إنني كنتُ في بيت ابن عمي اللواء طاهر إسماعيل جبر، الذي توفي قبل أسبوع، وكنتُ أفق في الممر الجانبى الملاصق للحديقة، عندما جاء الدكتور محمد درويش وسمعتُه يقول إن الحرب قد توقفت، فلم أفهم من ذلك إلا إن جدي سيكف عن القلق على طاهر عند كل هجوم!!!!!!

• المراهقة والشباب (1990-2003): احتلال الكويت والحصار الاقتصادي: ما كُنت أتفكر في نسيب السلام، وأعرف معناه، حتى دخل صدام إلى الكويت، وعادت طوبى الحرب، كنتُ آنذاك في الصف الخامس الابتدائي، وتلك الحرب لم تكن كسابقتها، فليس العدو هو الفارسي المجوسي الذي درسنا عن عداته التاريخي للحرب، بل هو العربي الشقيق، ولم تكن مع قوه مكافئة، بل قوه ساحقة، أدلت الجيش العراقي بقسوة، ولم تكن في الجبهات الخارجية، بل تعرّضت بغداد والمدن للقصف العنيف، فعشنا أياماً سوداء، حيث نُكّت كل بغداد، وتحوّلت إلى كتلة من النار، وكان جدي - بقصد تنمية شجاعتني - يخرجني للتنشيط تحت القصف، في مدينة خالية، حيث هرب أغلب الناس إلى المحافظات، ورفض جدي مغادرة منزله، ليأتي بعد ذلك الحصار الاقتصادي الكارثي، الذي دمر البنية التحتية والاجتماعية العراقية، واضطّر الناس لبيع حتى كرامتهم، وحرب كل السياسات المدنية، فعشنا العوز بشكل يومي، ولم تكن أتذكر كيف قضيت متوسطي واعداديتي بقميص وبظنون وحزام واحد، أنهب به إلى المدرسة والعمل والمناسبات الاجتماعية، وعندما تهرأ الحزام غطيته بالقميص، وعندما انقطع لطقته

# طفيلي . أخلاق الفقر والغنى

عبد المتعم أديب

إذا شاهدت فيلم "Parasite" فستعلق في ذهنك بعض من الجمل - مثل ، "السيدة ليست لطيفة وثرية، بل هي لطيفة لأنها ثرية. ولو كنت محلها لصرت لطيفة أيضاً"، "العمال كالمكواة تماماً؛ لذا لا تظهر التجاعيد على وجوه الأغنياء أبداً"، "إن حاجتنا الغني ونحن جلوس في بيته فسنبكون موقفاً كموقف الصراصير عندما نفاجتها في بيوتنا الفقيرة ..

كلانا لا يملك إلا الهروب"، "أعرف ما هي الخطة التي لا تفشل؟! هي الخطة التي لا تخطط لها؛ لأنك كلما خططت لشئ سار على غير تخطيطك". هذه وغيرها من الجمل المؤثرة القوية تستبهدنا في فيلم الكوميديا والدراما والجريمة الكوري الجنوبي "طفيلي" أو "كائن طفيلي" - على الوجه الأدق -. وتسترع ساعتها جزءاً من الأسباب التي جعلته يفوز بـ "السفحة الذهبية" من مهرجان "كان السينمائي"، وجائزة "جولدن جلوب" لأفضل فيلم أجنبي.

فيلمنا يتناول قصة ثلاث عائلات جمعت بينها خطوط الفيلم؛ لتقدم لنا دراما قوية التأثير والفاعلية عن الطبقات الاجتماعية والمادية وصراعها، وعن معنى فلسفي آخر أو قضية -يصيغها أدق- هي: هل تنبئ أخلاق الفرد من طبقته الاجتماعية ومن وضعه المادي؟! كل هذا يقدم من خلال أداء تمثيلي مميز وفعال، ومهارة في استغلال الموسيقى. ولأن الأسماء الكورية صعبة فستكتفي بالوصف لا الاسم.

العائلة الأولى هي عائلة فقيرة كادحة، تعيش في قبو أحد المنازل في منطقة شعبية شديدة الفقر. تتكون من الأب والأم وابن شاب وابنة شابة. يجمعهم كلهم رغبة الطموح المادي، والارتقاء الاجتماعي والصعود الطبقي. لكن يفرض بينهم فارق جوهري هو الفارق بين الأجيال؛ فالوالدان نمطيان في نظرتهم إلى فكرة الكسب أو الصعود المادي، لا يريان الفرص لهما إلا عن طريق المادة فقط الطعام، الشراب، الأموال. وعلى خلافهما الشبان اللذان يمتازان بالكثير من النكاه والمهارة والبعد عن التقليدية في سبيل الخروج من حالتهم المادية والاجتماعية. ففي يوم من الأيام يأتي إلى بيتهم صديق الشاب ليعطيه حجراً يدعي أنه يجلب الحظ، ويخبر الشاب أنه رشحه ليكون مدرس اللغة الإنجليزية

لابنة إحدى العائلات الغنية. مما يراه الشاب فرصة عظيمة عليه ألا يضيعها منه. فيذهب الشاب إليها بعد أن زور شهادة من جامعة أمريكية.

وهنا تبدأ العائلة الثانية في الظهور. وهي على عكس الأولى تماماً غنية غنى واسعاً. مكونة هي الأخرى من أربعة أفراد رجل الأعمال الجاد الذي لا يعنيه إلا عمله وسعيه الدؤوب لإكمال مسيرة النجاح؛ وهو الأب، والمرهفة التي تدعى التحضر وتمارس النباهي المقتنع والصريح؛ وهي الأم، وابن طفل لديه عقدة نفسية، وابنة شابة سريعة الانقياد للأخريين رغم إبدائها ما يشبه الاحتقار أو المجاهرة لعائلتها. وظهر من موقفي في الفيلم أن العائلة محدثة الغنى؛ أي أنها تحولت من الفقر إلى الغنى. تعيش العائلة فيما يشبه القصر لكنه شديد الحداد في معمارها. وفي ظل انبهار الشاب الفقير بما يراه في القصر الحدائي هذا، وبعد أول اختبار تدريسي له من قبل الأم نتعرف على العائلة الثالثة.

العائلة الثالثة هي عائلة مديرة المنزل بالغ الفخامة هذا. وهي مكونة من الخادمة وزوجها. وهما من الطبقة الفقيرة جداً كما الحال في العائلة الأولى. لكنها عائلة مختلفة رغم انتمائها للطبقة نفسها. فالخادمة مثقفة ومهذبة وتنتم بالانتماء والترتيب، وقد اكتسبت ثقة أهل البيت. والزوج نرى في مخبئه عشرات الكتب، وعلى الجدران ملصقات من جرائد ومجلات، فضلاً عن معرفته بأمور كثرات الأفعال.

وسأترك لك الاستمتاع لأن الفيلم ممتع حقاً بكل الملابس والمفارقات التي شيكت علاقة العائلات ببعضها، وكيف جمعهم الفيلم جميعاً ليصنع هذه الدراما. سأترك هذا كما لا أفسد عليك متعة مشاهدته. ولأن الفائدة ليست في هذه الملابس والمفارقات بل فيما دلت عليه، وما أشارت إليه من واقع ومعان.

فيلمنا المتع المثير للاهتمام والتقدير في أثناء وضعه أمامك قضية صراع طبقي -كما قد يظهر من النظرة الأولى- يخرق هذا الجدل -الذي يبدو سطحيًا- إلى قضية أعمق منه. وهي تأثير المادة والطبقة الاجتماعية على أخلاق الإنسان. فمثلاً نرى مع العائلة الأولى مظاهر الفقر المدقع الذي يكتسح جزءاً من المجتمع الكوري. ومنه ينتقل إلى أن أساس أخلاقهم هو "المنفعة" أو مذهب "اللذة والألم" في الفلسفة الأخلاقية؛ ومعناه أن الإنسان يحاول الاقترب من كل لذة، ويحاول الابتعاد عن أي ألم. لا يرى في أي شيء أمامه إلا فرصة سانحة للاستغلال والكسب. نرى كيف يسوقهم الفقر إلى سلوكيات مشيئة، وإلى تقبل هذه السلوكيات المشيئة؛ في مثل تبول بعض السابلية أمام شبكات العائلة، وعدم اكرانهم لهذا أو بدقة إحساسهم بعجز عن تغيير الواقع؛ فإحساسهم بالضالة الاجتماعية والإنسانية التي تقوي في الإنسان الرغبة في الانصياع للواقع، وعدم التفكير إلا في تقبله -رغم قدرته على تغييره-. وكذلك نرى الفيلم يعمل بالمثل العامي المصري القديم "الفقير ربحته وحشة" فيجعل للفقراء راحة تميزهم عن الأغنياء كإراثة التي تميز بعض العاملين في مجالات معينة. فيتعدى الفيلم الأخلاق إلى حيز المادة؛ وكان الفقر أصبح يقدر أجساد الفقراء.

ونرى أيضاً أناساً أظهروا كفاءة في خداع الآخرين هذه الكفاءة نفسها هي التي كانت مطلوبة منهم كي يحصلوا على الأمور نفسها من طريق شرعي. وعندما تسأل: لماذا لم يمارسوا مهاراتهم ابتداءً في النجاح الشريف؛ تجد أمامك أن ضغط الفقر عليهم والصورة التي يضعهم فيها أمام الآخرين الأعلى مكانة يشعرون بالاعتزاز عن النجاح. وإن سألت: لم نجحوا بالمهارات نفسها عن طريق الخداع؛ وجدت الإجابة نفسها؛ الفقر

هو الذي نفهمه للخداع بغرض الهروب من لعنة الفقر، والارتقاء المادي والمجتمعي. وهذا إن دل يدل على أن الفقر ليس ميزة أو عيباً، بل هو ظرف من الظروف كالغنى تماماً. ظرف أنت فيه فلتفعل بعدها ما يميله عليك اختيارك.

وفي العائلة الثانية نرى الأب الذي على إثر صعوده المادي والطبقي لم يعد يطبق راحة الفقر والفقراء الذين كان يجاورهم في القطار أيام الفقر. لكنه رغم هذا معتدل في المعاملة، بل منصف وسخي في رواتب العاملين لديه. ونرى الزوجة وهي المثال الحقيقي الذي اختاره الفيلم لإخلاق الغنى. فهي سيدة تعشق التعالي المقتنع أي أن تتعالي على غيرك في سياق الحديث والتعامل وكأنك لا تقصد إظهار التعالي. وهي فوق ذلك لديها مرض احتقار للذات؛ الذي نراه في مجتمعاتنا العربية يوماً. فهي تحققر الصناعات المحلية، ولا تقف بها، وهي تحققر الشهادات الكورية لكن شهادة أمريكية مؤزرة تجعلها تبذل المبالغ الضخمة. ويظهر لديها ضعف غريب نابع من الغنى وعشيقها لالتصاق بكل مظاهره، فزاهراً -هي الغنية ذات النفوذ المالي الواسع- تقف نذيلة أمام نصابية إقناعها أنها متخرجة في جامعة أمريكية. ونراها تنفذ طلبات غريبة عجيبة صادرة من سيدة تظن أنها موظفة لدى شركة ضخمة. وها هو الغنى يدفعها في الأخرى إلى الضعف أمام كل مظهره؛ بالرغم من أنها تظن أنه مصدر قوتها الوحيد!!

ولكن هنا يجب أن نسأل: هل يقول الفيلم بعرضه للعائلة أن الطبقة المادية والاجتماعية تصنع الأخلاق وتصوغها؟! وأن الأخلاق تُمنج يصنعه ويغلفه ويصدره الفقراء أو الغنى؟! .. كانت الإجابة نعم لولا وجود العائلة الثالثة. فهي التي جمعت بين الاثنين. جمعت بين فقر الأولى، ورفق الثانية. بين الكدح والعمل من الأولى،

وحسن المظهر وطيب الرائحة من الثانية. حتى إنها انفردت من بينهما بالاتجاه المعرفي والذوقي. ففي الحين الذي سنحت فيه الفرصة للعائلة الأولى بالعيش في القصر سارعت إلى السكر والعريضة، أما هي عندما سنحت لها الفرصة فلجأت إلى الاستمتاع بجمال الطبيعة، والاستماع إلى الموسيقى والإنغام. مما يدل على أن الإنسان هو كلمة السر لا الظرف الذي فيه -الغنى أو الفقر- بل هو الإنسان واختياره. فيها هو القدر يجتمع عاملين فقيرتين أن نعيشنا كالكائن المتطفل أو الطفيليات التي تستوطن جسد الإنسان .. وها هو الإنسان قد اختار اختياره في كل ظرف منهما.

الفيلم لا يتوقف عند هذه المعاني وحسب. بل يعرض معاني أخرى مثل التي تتعلق بحجر الحظ، ومثل فكرة الإنسلاخ من الذات والأمرعة (أن ترى أمريكا هي اللحم الأعظم للإنسان) وهي فرصة جيدة ليرى المجتمع العربي أنه ليس وحده الذي يتعرض للغزو الفكري، وليس وحده الذي استطاعت أمريكا أن تمثيه بما كان يُسمى في التسعينيات بـ "الحلم الأمريكي".

والغريب أن السيد القارئ سيمضي إلى هذه الكلمات مُعتقداً أن فيلمنا مأساوي من المعاني العديدة التي حرص على مناقشتها. والحقيقة عكس ذلك فالفيلم في معظم دقائقه فيلم كوميدي بامتياز. استطاع المخرج أن يدير هذه الكوميديا من خلال عوامل كثيرة منها سرعة إيقاع الفيلم في نصفه الأول، ومن خلال الأداء التمثيلي البارز لكل الممثلين (ومما يدل على أنه عمل المخرج) وكلهم يستحقون الإشادة. أدار هذه الكوميديا مستنداً إلى ما امتاز به تأليف الفيلم من كوميديا الموفق، لا كوميديا القول المفرد (ما يُسمى بالأفبه). وقد استطاع التأليف أن يصنع فيلمًا كوميديا عماده المفارقة في الموقف الكلي لا المواقف الجزئية. ليقول لنا: ها هي الكوميديا سهلة لمن يستطيع كتابتها عن موهبة وإدارة ذكية. ولعل أبرز ما في الإخراج هو قدرته على إخراج المعاني القاسية كما أخرج الكوميديا في مستوياتها المتعددة. ففي الثلث الأخير من الفيلم، خاصة مشاهد الأمطار وغرق المنازل فنيات إخراجية جيدة. من أول اختيار الحركة المشهد والممثلين؛ حيث يضيء -طوال مشهد- المثلثون والأبطال هبوطاً في طرقات تهبط باستمرار، وكأنها تماثل الهبوط من الغنى إلى الفقر. وحركات الكاميرا في مشهد دفع الأب الفقير لحاجياته في طرقات تحولت إلى أنهار سائلة كانت في غاية التميز. في فيلم ستخرج منه سعيداً من الكوميديا، غاضباً من حياة الإنسان، جالماً مع حلم الشباب الفقير، منتكراً بعض الجمل التي من الصعب نسيانها أو نسيان وقعها على قلبك وعقلك.

إخراجها ألبرت لاتوادي، وذوق حقيقي من الحماسة، حيث يصور امرأة شابة جميلة تنضم إلى فرقة من الفنانين الذين يسافرون بعيداً لعرض أعمالهم.

16. فيليني ساتريون (1969)
17. مدينة النساء (1980)
- ربما بعض هذه المشاعر المثيرة الغريبة، لرجل (ماستراني) يستيقظ، مثل دانتى، في منتصف حياته ويجد نفسه في فندق في وسط الغاية يحتاجه العديد من النساء.
18. التدخل (1987)

نسخة خيالية من فيلم وثائقي، حيث يمتدح فيليني مقابلة مع طاقم تصوير ياباني ويأخذهم حول استوديوهات سينمائية ومحتويات ذهنه وتذكرياته.

19. جينجر وفريد (1986)
20. صوت القمر (1990)

نعمه إلهية غامضة، إنها لحظة نادرة في فيليني عندما يذهب وراء الكواليس في مسرحية السيرك ويظهر لنا أنها ليست مجرد ظاهرة سريرية رائعة، ولكنها عمل شاق ينطوي على حسرة لمارسيها.

- 4- أنا فينيلوني (1953)
5. ليلي كاري (1957)
6. أماركورد (1973)

يتم عرض عبقرية فيليني فيما يتعلق بلحام الذكرة والحلم والوعي في هذا الفيلم الكلاسيكي، الذي يعد عنوانه عبارة عامية لـ "أنتظر" إنها قصة شخصية وشبه سيرته الذاتية لصبي صغير نشأ بالقرب من ريميبي، مكان طفولة فيليني، في إيطاليا التي تهيمن عليها الفاشية والكنيسة الكلاسيكية. كما هو الحال دائماً، تتواجد روح وجماليات السيرك، ستبقي المشاهد

## مأئدة عام من فيليني

ترجمة / أحمد فاضل

بمناسبة الاحتفال الكبير في بريطانيا بالذكرى المئوية الأولى لميلاد المخرج الإيطالي الكبير فيديريكو فيليني، اختار الناقد البريطاني المعروف بيتر برادشو 20 فيلماً له، شكلت هذه الأفلام انعطافة كبيرة في مسيرة الفيلم الإيطالي وتأثير هذه المسيرة على إنتاج الأفلام السينمائية في العالم:

1. 8 ½ (1963)

تبدأ تحفة فيليني بلعب ماسترواني دور المخرج غيدو أنسيلمي، الذي يستند بوضوح إلى فيليني نفسه، ومن الواضح أنه تم إنشاؤه كنوع من اختراع علاجي

ذاتي أو ميتولوجيا ذاتية، لقد وصل غيدو إلى لحظة أزمة شخصية وإبداعية، لقد تم حظره وتوقف إنتاج فيلمه الأخير، فيشرح في رحلته القصص إلى الذكرة والماضي مع جميع النساء الذين أحبهم.

2. لا دولتشي فيتا (1960)
- 3- لا سترادا (1954)

سوف تهيك مسارات الأوبرا المفعمة بالعاطفة في هذه التحفة المبكرة لفيليني بغض النظر عن عدد المرات التي تراها فيها، تقدم ماسيني عرضاً لشابلينيين كفاتة من الطبقة العاملة البسيطة، مع ما يُطلق عليه الآن صعوبات التعلم، التي تبعتها عائلتها مقابل 10000 ليرة إلى لاعب متنقل يدعى زامباني، يلعبه أنتوني كوين إنه يستغلها، لكنه يترك بعد فوات الأوان أن وجودها في حياته كان بمثابة

## فوز الفيلم السوري "إلى سما" للمخرجة وعد الخطيب، بجائزة الـ "بافتا" لأفضل فيلم وثائقي

متابعة المدى

ظفر فيلم المخرج سام منديز 1917 بحصة الأسد في حفل توزيع جوائز الأكاديمية البريطانية لفنون السينما والتلفزيون (بافتا) إذ نال سبع جوائز من بينها أفضل فيلم وأفضل مخرج. وهذه أول مرة يفوز فيها منديز بجائزة الأكاديمية البريطانية وذلك خلال حفل أقيم مساء الأحد.

كما فاز الفيلم الدرامي بجائزة الفيلم البريطاني الأبرز وجائزة أفضل صوت وأفضل تصميم إنتاجي وأفضل تصوير سينمائي كما فاز بثلاث المؤثرات البصرية الخاصة.

وفاز الممثل يوكن فينكس بجائزة

أفضل ممثل عن دوره في فيلم "الجوكر" والذي جسّد فيه شخصية شاب انطوائي يتحول إلى مجرم واثق من نفسه. وفاز الفيلم بثلاث جوائز في المجمل. وحصد الفيلم السوري "إلى سما" للمخرجة وعد الخطيب، جائزة الأكاديمية البريطانية للأفلام "بافتا" لأفضل فيلم وثائقي. وخرج فيلم "الأيرلندي" (ذي أيرش مان) للمخرج مارتين سكورسيزي من إنتاج شركة نتفليكس الذي تم ترشيحه للفوز بعشر جوائز خاوي الوفاض. وفازت لورا ديرن بجائزة أفضل ممثلة مساعدة عن دورها كحمامية طلاق في فيلم "قصة زواج" (ماريدج ستوري) من إنتاج نتفليكس.

وفاز براء بيت بجائزة أفضل ممثل مساعد عن دوره في فيلم "ذات مرة في هوليوود" (وانس أبون أتاي إن

هوليوود)، والفيلم السوري "إلى سما For Sama" من إخراج صانعته وصاحبة قصته، السورية وعد الخطيب، إلى جانب المخرج البريطاني إدوارد واتس. وكان الفيلم حصد عدة جوائز قبل وصوله لأوسكار، منها جائزة العين الذهبية في مهرجان كان السينمائي، وجائزة لجنة التحكيم الكبرى في مهرجان ومؤتمر الجنوب والجنوب الغربي SXSW" للأفلام الوثائقية، بالإضافة إلى عدد من الجوائز في مهرجان الجوائز البريطانية للأفلام المستقلة، وعشرات الجوائز الأخرى، انظر إليها في هذه القائمة.

وكانت أولى تجارب الخطيب في صناعة الأفلام "قلعة حلب الثانية" الذي سلط الضوء على الحراك الثوري في جامعة حلب عام 2011، ونشرته قناة

أوريونت" في حينه. كما عرض فيلمها "آخر باعة الزهور" في مهرجانات دولية العام الماضي 2018.

وقالت الخطيب عن فيلمها "إلى سما"

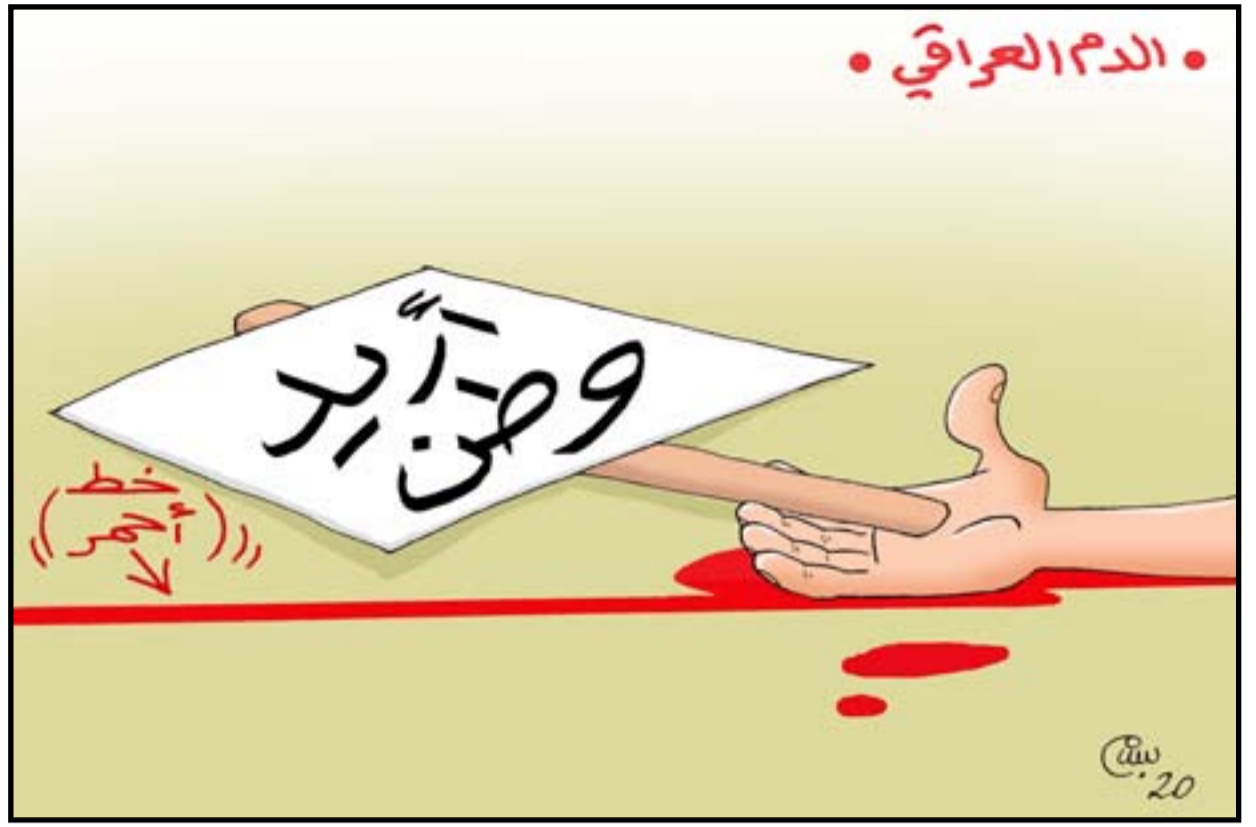
وسما هي ابنتها التي أنجبتها خلال الحرب الدائرة في سوريا منذ 2011: "أنا قصة فيلمي، نضالي من أجل أن أكون امرأة وصحافية وأم في منطقة

ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بأوجه الشبه بين أحداث هذا الفيلم الأمريكي الذي صدر عام 2011 وبين ما يحدث في الصين اليوم بسبب فيروس كورونا. فالفيلم يوثق مرضاً معدياً ومميتاً يهدد البشرية، ويتناول الفيلم أحداثاً تلت انتشار هذا المرض وكيف سيجاول أشخاص النجاة والبحث عن علاج في مدينة معزولة.

ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بأوجه الشبه بين أحداث هذا الفيلم الأمريكي الذي صدر عام 2011 وبين ما يحدث في الصين اليوم بسبب فيروس كورونا. فالفيلم يوثق مرضاً معدياً ومميتاً يهدد البشرية، ويتناول الفيلم أحداثاً تلت انتشار هذا المرض وكيف سيجاول أشخاص النجاة والبحث عن علاج في مدينة معزولة.

حرب. شعرت بمسؤولية كبيرة تجاه توثيق ما يحدث، وفي نفس الوقت أقوم ببناء حياة وعائلة". وأضافت أن "العالم يعلم بالحرب في سوريا، لكن قلّة تعرف عن وجود حياة هناك، عن الجمال والحب في سوريا. الكثير من الإصلاحات تم تدميرها، أريد أن يعرف الناس بأننا لم تكن حرباً أهلية، إنما ثورة. لقد أردنا تغيير حياتنا وقتلتنا غرائب الأمور، فيما العالم ينظر لنا بلا مبالاة". وسما هي محور الفيلم، ولدت عام 2015، لتمنح أمها الأمل، رغم أنها تعيشان في غرفة شبابيكها محمية باكياس الرمل من أجل تفادي أي انفجار قد يقتلها.

تقول الخطيب في المقطع الترويجي للفيلم "سما، هذا الفيلم لأجلك، أريد أن تفهمي ما الذي قاتلنا لأجله... أعرف أنك



## اقرأ الفلسفة البابلية

صدر عن دار المدى كتاب "الفلسفة البابلية" تأليف د. حسين الهنداوي الذي يطرح من خلاله سؤالاً: هل عرف العراقيون القدماء "الفلسفة"؟ وأين وما هي فلسفاتهم؟ ثم كيف فهم شبة اجماع مؤرخي الفلسفة على الإقرار بـ "معجزة اغريقية" في ولادة الفلسفة، واعتبار كل ذلك الفكر الشرقي الضخم والبعري الخصب الذي سبقها مجرد "بناء تخيلي" لا أكثر؟ ويؤكد المؤلف قائلاً: لقد قادنا البحث الى الاستنتاج الواثق ان مصطلح "فيلو سوفيا" في اللغة الاغريقية ذاته، اي "حب الحكمة"، بابلي الاصل شكلاً ومضموناً. ويضيف ان هذا الكتاب يسعى الى تقديم اجابات على اسئلة قديمة حول الفكر الفلسفي الذي اسميناه "البابلي".



## الوزير التكنولوجيات

أعلنت الحكومة الصينية أنها انتهت من بناء وتجهيز أربعة مستشفيات كبيرة خلال أقل من عشرة أيام لمعالجة مرضى فيروس كورونا، هل تعرف جنابك حجم الأموال التي خصصتها هذه الجمهورية "الكافرة" للوقوف بوجه هذا الوباء 170 مليار دولار. الرئيس الصيني الذي لا يصلي ولا يؤدي الفرائض أوصى حزبه الشيوعي أن يعتمد على الشعب بالدرجة الأولى للوقوف بالمعركة ضد الوباء، مؤكداً أن مصالح الشعب أولوية قصوى في المعركة من أجل انتصار الحياة.. لتقدم بلاد المليار ونصف إنسان للعالم درساً في المثابرة لا مكان فيه لحمل وشعارات عن عملاء البورجوازية وأصحاب الأجنحة الانحرافية الإمبريالية الرجعية، التي تريد أن تنتشر تعاليم "الجوكرية" في ساحة التحرير والحيوي والنحف وكربلاء والديوانية والبصرة وميسان وبابل والمثنى.

في زمن الفوضى ثمة نوعان من البشر: واحد يطغى نار الفتنة، وآخرون يستقيمون من أجل التفخ في رماد الخراب، النوع الأول لم تلق به في عراق المؤمنين لكننا شاهدنا وعاشنا النوع الثاني من "الناخبين" الذين طالبوا بتطبيق التوازن في الضحايا، بعد أن سرقوا البلاد باسم المحاصصة السياسية، تسمى الفائزة بنوبل للآداب السيدة "سفيتلانا اليكسيفيتش" هذا النوع من البشر بأنه طفق سياسي، لا بد من معالجته قبل أن يتحول إلى مرض مميت، تعذرني صاحبة نوبل فإننا تجاوزنا مرحلة الطفح الجددي إلى مرحلة المرض الخبيث الذي أصاب العديد من مسؤولينا، حتى وجدنا من يبلذذ بمشاهد الاعتداء على الفتيات في ساحات الاحتجاج.

اليوم يقف معظم ساستنا أمام شاشات الفضائيات ليشتوا المتظاهرين ويحذرونهم من نس أنفهم في الشأن العراقي، وان على شباب التظاهرات ان يسلموا امورهم للسلاسة ويرضون بما قسم لهم من رصاص وقنابل واخيراً "تواني"...سيقول البعض يارجل، لماذا تريد أن تحول الجد إلى سخريه، ألم تر المؤامرة الأميركية، يا جماعة أنا كلما أشاهد مسؤول لا عراقي يهدد امريكا أصاب بحالة من التوقف عن الفهم.

## نادين نسيب نجيم

### من جديد بدون شعر

أعادت الممثلة اللبنانية نادين نسيب نجيم نشر صورة لها من مسلسلها الرمضاني الماضي "خمسة ونص"، وذلك من مشهد ظهرت فيه حليقة الرأس، بعد أن تخلت عن شعرها في هذا المشهد دعماً لمرضى السرطان.

وأعادت نجيم نشر هذه الصورة بالأمس تزامناً مع اليوم العالمي لمكافحة السرطان، إذ أعربت عن دعمها للمرضى من جديد، وعلّقت بالقول: "السرطان ليس حكماً بالإعدام، ومحاربو السرطان لا يُطلق عليهم مرضى بل هم الشجعان الأقوياء. الإرادة نصف الدواء، والأمل أولى خطوات الشفاء، الحياة تستحقكم لأنكم أبطالها الحقيقيون".

يشار إلى أن نجيم ستطل في الموسم الرمضاني المقبل من خلال مسلسل "٢٠٢٠" وذلك للمرة الثانية مع الممثل السوري قصي خولي.



## قال "أنا قادم من ووهان" .. فانقلبت الطائرة!!

أجبر موسيقي هاو طائرة ركاب على العودة من حيث أقلعت، والهبوط بشكل اضطراري بعد ما أعلن "مزحة كورونا" على الملأ. ونكرت صحيفة "سترو" البريطانية على موقعها الإلكتروني، الأربعاء، أن الطائرة الكندية أقلعت من مطار تورنتو إلى جامايكا وعلى متنها ٢٤٣ راكبا قبل أيام. وبينما كانت الطائرة محلقة فوق السحاب، خرج الشاب الموسيقي جيمس بوتوك (٢٨ عاماً)، من مقعده، وقال بصوت مرتفع "انتباه من فضلكم، لقد عدت للتو من مدينة ووهان، عاصمة فيروس كورونا". وأضاف "أشعر بأنني لست على ما يرام.. شكراً لكم". وكان يرتدي كمامة وقفازات. وما أن قال هذه الكلمات حتى دب الذعر بين ركاب الطائرة، ولم يفلح توضيحه أن الأمر "مضحض مزحة" في التخفيف من روع الركاب. واضطر قائد الطائرة إلى تغيير مسارها والعودة إلى مطار تورنتو للهبوط الاضطراري هناك، رغم

## ٣ أشياء رافقت نادية لطفي في رحلاتها

رحلة فنية طويلة قدمتها الفنانة نادية لطفي التي رحلت وتركت خلفها تاريخاً من أعمال حمل اسمها، جعلت منها واحدة من أهم نجيمات الوطن العربي على مدار تاريخ الفن، نادية لطفي، التي كانت تجوب بلاد الدنيا شرقاً وغرباً للمشاركة في مهرجانات سينمائية أو للحصول على تكريم وتقدير عما قدمته، كانت لها عادة غريبة كشفت عنها في لقاء تلفزيوني سابق، حيث أكدت أنها تحتفظ بثلاثة أشياء هامة للغاية في أي رحلة من رحلاتها، ولا يمكن أن تفارقها. أما أولها فكان "ملاحة الطعام" وهو الأمر الذي يبدو غريباً بعض الشيء، لكنها فسرت أنه يكون جسدها دائماً ما يحتاج إلى الملح. كما أنها تصاب



## وقفة مع...

محمد جاسم

اشفاقه سعاد ونزار ونزيهة. ادار الندوة الفنان سعد نعمة واستضاف فيها الناقدان علي اللديمي وصلاح عباس. شارك في الجلسة الممتعة العديد من الفنانين والتقاد وجمهور واسع من المثقفين. الناقد صلاح عباس اشار الى ان الراحل كان يمثل انطلاقة مهمة في الفن التشكيلي العراقي، لما قدمه من انجازات كبيرة، ليس اهمها نصب الحرية الخالد، الذي يمثل ذكراً مدينة بغداد ويمثل الصبغة الأمل للفن، وترتبط عظمة النصب اليوم مع الحراك الجماهيري الذي يتحدى تحته

للمناسبة الذكرى ٥٩ لرحيل الفنان الخالد جواد سليم اقيمت جلسة نقدية عن فن الراحل واهميته، ونصبه الذي خلفه على مدى التاريخ. كما عرضت في قاعة عشتار بعض الصور واللوحات الفنية لجواد سليم وهي من مقتنيات متحف الفن الوطني. كما عرض ايضا فيلم وثائقي عن حياة الفنان خالد الذكر وعامله ومنجزاته الفنية داخل العراق وخارجه. وبعض اللقطات تضمنت مشاهد من حياته وهو يداع الطين ليعمل اشكالاً مختلفة مع

## جواد سليم... و حكاية نصب الحرية الخالد



اعنى سلطة غاشمة وفسادة. فهو لم يعد ذاكرة ثورة بل اخذت امتداداته مساحات يعرف نصب الحرية ووداته الصورية وتصميمه. وهو ليس نصبا مجردا بل هو

حياة ومشاركة، تبدأ حكايته من تكليفه من الزعيم لانجاز النصب مع المعماري المهندس رفعة الجادرجي. وإنجز بعرض ٥٠ م وارتفاعه عن الأرض ٨ م ووضع عليه ١٤ قطعة إنجزت في إيطاليا، وتعرض جواد سليم لوعدة صحية وتوفي عن عمر ٤٢ عاماً قبل انجازه. اما الدكتور عقيل مهدي الذي قدم عرضاً مسرحياً عنه تحت عنوان (جواد سليم يرتقي برج بابل) قال: -المسرحية كتبتها في ستينيات القرن الماضي وكانت نبوءة كبيرة لهذا الفنان. وعرضت على أحد مسارح

بغداد/ 23 °C - 11 °C	البصرة / 25 °C - 12 °C
أربيل / 18 °C - 9 °C	التنجف / 23 °C - 11 °C
الموصل / 19 °C - 10 °C	الرمادي / 23 °C - 11 °C

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الخميس) أن درجات الحرارة ترتفع عن معدلاتها ليوم امس، وان الجو سيكون صحوا مع ضباب في بعض المناطق.



مشاهد من ساحات الاحتجاج

